

تقرير
لجنة الاعلام

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية : الدورة الخامسة والأربعون
الملحق رقم ٢١ (A/45/21)



الأمم المتحدة
نيويورك ، ١٩٩٠

ملاحظة

تتألف رموز وشائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام .
ويعني إيراد أحد هذه الرموز الإحالـة إلى إحدى وشائق
الأمم المتحدة

[الأصل : بالإنكليزية]

[١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٠]

المحتويات

الفقرات الصفحة

١	٥-١	أولا - مقدمة
٣	١٥-٦	ثانيا - المسائل التنظيمية
٣	٦	الف - افتتاح الدورة
٣	٧	باء - الترحيب بعضو جديد
٣	٨	جيم - انتخاب أعضاء المكتب
٤	١٤-٩	DAL - تنظيم أعمال اللجنة
٦	١٥	هاء - مسائل أخرى
٧	٧٣-١٧	ثالثا - المسائل الموضوعية
			الف - الترويج لإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال
			يكون أكثر عدلا وفعالية ، ويستهدف تعزيز السلم
			والتفاهم الدولي ويقوم على التداول الحر
			للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة
٧	٣١-١٨	أكثر توازنا
			باء - موافلة دراسة سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها
			الإعلامية في ضوء تطور العلاقات الدولية ، لاسيما
			خلال العقود الأخيرين ، ومتطلبات إقامة النظام
			الاقتصادي الدولي الجديد وإقامة نظام عالمي
			جديد للإعلام والاتصال
			جيم - تقييم ومتابعة الجهد المبذوله والتقدم
			المحرز من جانب منظومة الأمم المتحدة في ميدان
١١	٧٣-٢٢	الإعلام والاتصال

المحتويات (تابع)

الفقرات المصفحة

رابعا -	توصيات اللجنة المقدمة إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والأربعين
٣٠	VIII-VI

المرفقات

الأول	- بيان رئيس لجنة الإعلام في افتتاح دورتها الثانية عشرة
٣٢
الثاني	- بيان وكيلة الأمين العام لشؤون الإعلام
٣٥

أولاً - مقدمة

١ - قررت الجمعية العامة ، في دورتها الرابعة والثلاثين ، إبقاء لجنة استعراض سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية ، المنشاة بموجب قرار الجمعية العامة ١١٥/٢٢ جيم المؤرخ في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ ، على أن يكون اسمها "لجنة الإعلام" ، وأن تزيد عدد أعضائها من ٤١ إلى ٦٦ عضواً . وفي القرار ١٨٢/٣٤ المؤرخ في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩ طلبت الجمعية العامة من لجنة الإعلام :

"(أ) أن تواصل دراسة سياسات الأمم المتحدة ونشاطتها الإعلامية في ضوء تطور العلاقات الدولية ، لا سيما خلال العقود الأخيرتين ، وضورات إقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد ونظام عالمي جديد للإعلام والاتصال ،

"(ب) أن تقيّم وتتابع ما تبذله منظمة الأمم المتحدة من جهود وما تم إثرازه من تقدم في ميدان الإعلام والاتصال ،

"(ج) أن تروج لإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال يكون أكثر عدلاً وفعالية ويستهدف تعزيز السلم والتفاهم الدولي ويقوم على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أحسن توازن ، وأن تقدم توصيات في هذا الشأن إلى الجمعية العامة" ،

وطلبت من اللجنة ومن الأمين العام أن يقدما تقريراً بهذا الشأن إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والثلاثين .

٢ - وأعربت الجمعية العامة ، في دورتها الخامسة والثلاثين عن ارتياحها للأعمال التي تتضطلع بها لجنة الإعلام ، ووافقت على تقرير اللجنة وعلى توصيات فريقها العامل المخصص ، وأكّدت من جديد الولاية التي منحتها للجنة في قرار الجمعية ١٨٢/٣٤ ، وقررت زيادة عدد أعضاء اللجنة من ٦٦ إلى ٦٧ (القرار ٢٠١/٣٥ ، المؤرخ في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠) . ووافقت لجنة الإعلام في دورتها التنظيمية في عام ١٩٨٠ على تطبيق مبدأ التناوب على أساس المناطق الجغرافية على جميع أعضاء مكتب اللجنة ، وأن ينتخبوا لفترة عامين .

٣ - وأعربت الجمعية العامة مرة أخرى في دوراتها السادسة والثلاثين إلى الثالثة والأربعين ، عن ارتياحها للأعمال التي تتضطلع بها لجنة الإعلام ، ووافقت على

(٢) تقاريرها وتوسيعاتها ، وأعادت تأكيد الولاية التي منحتها للجنة في قرارها ١٨٣/٣٤ (قرارات الجمعية العامة ١٦٩/٣٦ باء ، و ٩٤/٣٧ باء ، و ٨٢/٣٨ باء ، و ٩٨/٣٩ و ١٦٤/٤٠ الف ، و ٦٨/٤١ الف ، و ١٦٢/٤٢ و ٦٠/٤٣ الف) . وفي الدورة الرابعة والأربعين ، أحاطت الجمعية العامة علما بتقرير لجنة الإعلام وأعادت تأكيد الولاية التي منحتها للجنة في القرار ١٨٣/٣٤ وطلبت من اللجنة أن تقدم تقريرا إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والأربعين (القرار ٥٠/٤٤ المؤرخ في ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩) .

٤ - وعيت الجمعية العامة ، في دورتها التاسعة والثلاثين عضوين جديدين في اللجنة ، هما الصين والمكسيك ، وفي دورتها الحادية والأربعين ، عينت مالطة كعضو جديد في اللجنة ، وفي دورتها الثالثة والأربعين عينت ايرلندا وزمبابوي وهنغاريا كأعضاءجدد في اللجنة ، وفي دورتها الرابعة والأربعين عينت نيبال عضوا جديدا في اللجنة ، فاصبح العدد الإجمالي لاعضاء اللجنة ٧٤ عضوا .

٥ - وتتكون اللجنة من الدول الاعضاء التالية :

زمبابوي	بنين	اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية
سري لانكا	بوروندي	اشيوبايا
السلفادور	بولندا	الأردن
سنغافورة	بيرو	امانيا
السودان	تركيا	إكواتور
شيلي	ترینیداد وتوباغو	المانيا (جمهورية -)
الصومال	توغو	اندونيسيا
الصين	تونس	ایرلندا
غانا	الجزائر	ايطاليا
غواتيمالا	جمهورية اوكرانيا الاشتراكية	باکستان
غيانا	السوفاتية	البرازيل
غينيا	جمهورية تنزانيا المتحدة	البرتغال
فرنسا	الجمهورية الديمقرطية	بلجيكا
الفلبين	الالمانية	بلغاريا
فنزويلا	الجمهورية العربية السورية	بنغلاديش
فنلندا	الدانمرك	
فييتنام	رومانيا	
قبرص	راشير	

الهند	المغرب	كوبا
هندوراس	المكسيك	كوت ديفوار
هولندا	المملكة المتحدة لبريطانيا	كостاريكا
الولايات المتحدة الأمريكية	العظمى وايرلندا الشمالية	كولومبيا
اليابان	منغوليا	الكونغو
اليمن	نيبال	كينيا
يوغوسلافيا	النيجر	لبنان
اليونان	نيجيريا	مالطا
		مصر

ثانيا - المسائل التنظيمية

ألف - افتتاح الدورة

٦ - عُقدت الدورة الثانية عشرة للجنة في مقر الأمم المتحدة في ٥ نيسان / أبريل ١٩٩٠ . وأدى كل من رئيس اللجنة ووكيلة الأمين العام لشؤون الإعلام ببيان استهلاقي (انظر المرفقين الأول والثاني) .

باء - الترحيب بعضو جديد

٧ - رحّبَت اللجنة بممثل نيبال عضواً جديداً فيها .

جيم - انتخاب أعضاء المكتب

٨ - بناء على ترشيح قدمه ممثل الجمهورية الديمocratique الالمانية ، انتُخبَت اللجنة بالتزكية السيد ألكسندر ن. باوتسكو (جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية) ، نائباً لرئيس اللجنة للفترة غير المنقضية ، أي حتى نهاية عام ١٩٩٠ ، من فترة السيد ثييرهارد هاينسن (الجمهورية الديمocratique الالمانية) الذي استقال من منصبه في اللجنة .

دال - تنظيم أعمال اللجنة

٩ - أقرت اللجنة بدون اعتراض جدول الأعمال وبرنامج العمل التالي :

- ١ - افتتاح الدورة .
- ٢ - قبول عضو جديد .
- ٣ - إقرار جدول الأعمال .
- ٤ - انتخاب أعضاء المكتب .
- ٥ - المسائل الموضوعية :

(أ) الترويج لإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال يكون أكثر عدلاً وفعالية ، ويستهدف تعزيز السلم والتفاهم الدولي ويقوم على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أكثر توازناً .

(ب) موافلة دراسة سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية في ضوء تطور العلاقات الدولية ، لا سيما خلال العقدين الأخيرين ، ومتطلبات إقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد وإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال .

(ج) تقييم ومتابعة الجهد المبذولة والتقدم المحرز من جانب منظومة الأمم المتحدة في ميدان الإعلام والاتصال .

- ٦ - مسائل أخرى .

١٠ - وعقدت الدورة الثانية عشرة للجنة الإعلام في مقر الأمم المتحدة في الفترة من ٥ نيسان / أبريل إلى ٢ أيار / مايو ١٩٩٠ .

١١ - وكان معروضا على اللجنة ، للنظر في البند من ٥ جدول الاعمال ، الوثائق التالية :

(أ) تقرير الأمين العام عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام^(٣) ، المقدم عملا بطلب الجمعية العامة الوارد في الفقرة ٤ ، الجزء ثانيا من قرارها ٥٠/٤٤ المؤرخ في ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ،

(ب) تقرير الأمين العام عن الأنشطة الإعلامية للأمم المتحدة المتعلقة بسياسات وممارسات الفصل العنصري^(٤) ، المقدم عملا بطلب الجمعية العامة الوارد في التوصية ٢ (ه) الفقرة ١ ، الجزء ثانيا من قرارها ٥٠/٤٤ ،

(ج) تقرير الأمين العام عن أنشطة الأمم المتحدة الإعلامية المتعلقة بالحالة في الشرق الأوسط وبقضية فلسطين ، المقدم عملا بطلب الجمعية العامة الوارد في التوصية (ز) الفقرة ١ ، الجزء ثانيا من قرارها ٥٠/٤٤ ،

(د) الخطة المتوسطة الأجل المقترحة للفترة ١٩٩٣ - ١٩٩٧ . البرنامج الرئيسي الشامن - شؤون الإعلام ، البرنامج ٣٨ - شؤون الإعلام . وقدمت هذه الوثيقة إلى اللجنة لاستعراضها ، عملا بأحكام الأنظمة والقواعد التي تنظم تنفيذ البرامج والجوائز البرنامجية للميزانية ورصد التنفيذ وأساليب التقييم ،

(ه) تقرير الأمين العام عن تقييم احتياجات المساعدة التقنية للمحطات الإذاعية التي تبث ، أو تبني توجيه بشها إلى جنوب إفريقيا (A/44/698) ، وتقرير الأمين العام عن دراسة الاهتمام الراهن والمحتمل ببث البرامج الإذاعية المناهضة للفصل العنصري التي تنتجهما الأمم المتحدة ومدى الاستماع إليها في مراكز حضريّة مختارة في جنوب إفريقيا (A/45/162) . وقدم هذان التقريران عملا بالطلب الذي وجهته الجمعية العامة في الفقرة ١ (ب) و (ج) من قرارها ٥٠/٤٣ جاء المؤرخ في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ .

١٢ - وقد اشتركت الدول الأعضاء التالية في الدورة بمفهوم مراقب : استراليا ، اسرائيل ، أفغانستان ، أنغولا ، أوروجواي ، جمهورية إيران الإسلامية ، بربادوس ، بوتان ، بوركينا فاصو ، بوليفيا ، تشيكوسلوفاكيا ، جامايكا ، الجمهورية العربية الليبية ، جيبوتي ، زامبيا ، السويد ، غابون ، كندا ، ليبريا ، ماليزيا ، مدغشقر ، ملاوي ، النمسا .

١٣ - وحضر الدورة ممثلون عن الوكالات المتخصصة التالية : منظمة العمل الدولية ، منظمة الأمم المتحدة للاغذية والزراعة ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة .

١٤ - وإضافة لذلك ، حضر ممثلون عن جامعة الدول العربية والاتحاد العالمي لرابطات الأمم المتحدة .

١٥ - وقررت لجنة الإعلام إنشاء فريق عامل ، وإجراء مزيد من المشاورات غير الرسمية عن طريق الناطقين باسم المجموعات الإقليمية والصين .

هاء - مسائل أخرى

١٦ - أبلغ الرئيس اللجنة أن أوروجواي وإيران (جمهورية - الإسلامية) وتشيكوسلوفاكيا وجامايكا قد طلبت الانضمام إلى عضوية اللجنة . وأيدت اللجنة هذه الطلبات وقررت أن توصي الجمعية العامة بزيادة عضوية لجنة الإعلام من ٧٤ إلى ٧٨ أعضوا ، وأن تتقدم بترشيح أوروجواي وإيران (جمهورية - الإسلامية) وتشيكوسلوفاكيا وجامايكا إلى الجمعية العامة للموافقة (انظر الفقرة ٧٦ - مشروع القراريَن الأول والثاني) .

ثالثا - المسائل الموضوعية

١٧ - وفي أثناء المناقشة العامة ، أُدلى ببيانات من قبل أو باسم الدول التالية الأعضاء في اللجنة : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، أثيوبيا ، الارجنتين ، أكوادور ، اندونيسيا ، ايرلندا (بالنيابة عن الدول الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي الأوروبي) ، باكستان ، البرازيل ، بلغاريا ، بولندا ، تونس ، الجزائر ، جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، الجمهورية العربية السورية ، رومانيا ، زimbabوي ، شيلي ، الصين ، الفلبين ، فنزويلا ، فنلندا (بالنيابة عن بلدان الشمال الأوروبي) ، فييت نام ، كوبا ، كينيا ، مصر ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية (بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الغربية وغيرها) ، نيبال ، نيجيريا ، الهند ، اليابان ويوغوسلافيا . كما أُدلى ببيان المراقب عن تشيكوسلوفاكيا .

الف - الترويج لإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال يكون أكثر عدلاً وفعالية ، ويستهدف تعزيز السلم والتفاهم الدولي ويقوم على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أكثر توازنا

١٨ - ولدى معالجة مسألة إقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال ، رحب عدد كبير من الوفود بالتغييرات الإيجابية التي حدثت في العالم في العام المنصرم وأدت إلى تغيير الحالة الدولية إلى حد كبير ، وخلق ظروف مواتية لإجراء قدر أكبر من الحوار وإيجاد تفهم أكبر ، وكذلك لتعزيز التعاون الدولي . وأشار كثير من الممثلين إلى المصلحة الهامة بين التدفق الحر للمعلومات والتطورات التاريخية التي حدثت على الصعيدين الوطني والدولي . وأعرب عن الأمل في أن يساعد المناخ السياسي المؤاتي على تحسين الحالة فيما يتعلق بالإعلام والاتصال ، في حين يقوم الإعلام والاتصال بدور متزايد في تشكيل العلاقات الدولية والتعاون في عالم متراوطي .

١٩ - وارتدى معظم الوفود ، أن روح العصر تظهر في أفضل صورة في الاستراتيجية الجديدة التي اعتمدها اليونسكو بتوافق الآراء في مؤتمرها العام الخامس والعشرين المعقد في باريس في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي ، من أجل "الاتصال لخدمة الإنسانية" ، والتي تقوم على حرية الإعلام وعلى التعاون الدولي . وأعربت وفود كثيرة عن تأييدها لل استراتيجية ، التي تؤكد ضرورة تشجيع التدفق الحر للمعلومات على الصعيدين الدولي والوطني ، وتعزيز نشر المعلومات على نطاق أوسع وبصورة أكثر توازنا دون أي عائق لحرية التعبير ، وتطوير جميع الوسائل المناسبة لتعزيز قدرات الاتصال في البلدان النامية من أجل زيادة مشاركتها في عملية الاتصال . وأعرب عن الرأي القائل بأن منجزات المؤتمر العام تمثل جهداً متوازناً للرد على المطالبة بإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال والاهتمام بحرية الإعلام .

٢٠ - وأعرب كثير من الممثلين عن الأمل في أن يكون تحسن المناخ الدولي ، الذي ظهر في التقدم الذي حققه اليونسكو في مؤتمرها العام الخامس والعشرين والتقدم الذي أحرزته الجمعية العامة في دورتها الرابعة والأربعين ، بمثابة إلهام للجنة في جهودها المبذولة من أجل التوصل إلى اتفاق حول المسائل التي لا تزال معلقة بشأن اتخاذ نهج مشترك .

٢١ - وأكد عدد كبير من الوفود على التزامه بالمبادئ الأساسية لحرية الإعلام . وجرى التأكيد على أن حرية الإعلام تمثل حقاً من حقوق الإنسان الأساسية ومحكاً لكافة العريات وحقوق الإنسان ، وإن الحق في أن يعتنق المرء رأياً ويعبر عنه هو حق أساسي لازم لإقامة مجتمع ديمقراطي عادل . وأكد بعض الوفود أيضاً على أن حرية الإعلام تشترط الاستعداد والقدرة على الاستفادة من مزاياها دون إساءة استعمالها والتكميل الحقائق دون تغيير ونشر المعرفة دون قصد الإيذاء ، وهو ما جاء في قرار الجمعية العامة ٥٩ (د - ١) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٤٦ . وأعرب بعض الوفود أيضاً عن رأي فحواه أنه يتعمّن لدى ضمان حرية نشر المعلومات والحصول عليها احترام سيادة الدول وقيمها الاجتماعية وتقاليدها الثقافية .

٢٢ - وأعرب ممثل ، تكلم باليمنية عن عدة ممثليين آخرين ، عن الأسف لاته رغم ما حدث من تطورات إيجابيةأخيرة ، فإن حرية الإعلام ما زالت تتعرض للانتهاك في كثير من الأحوال . وأدان الانتهاكات التي تتعرض لها حرية الصحافة أينما تحدث ، وحيلاً ذكرى ٦٧ صحفيًا لقوا حتفهم في عام ١٩٨٩ لدى أدائهم لمهام المهنة .

٢٣ - وأشار أحد الممثليين إلى البرامج التلفزيونية التي يبثها بلد آخر ، فقال إن تلك البرامج تعد انتهاكاً لسيادة بلده وللقرارات المتخذة من جانب مجلس الترددات التابع للاتحاد الدولي للمواملات السلكية واللاسلكية . ولذلك يقوم خبراء من بلده بعرقلة بث هذه البرامج . وأكد الممثل على أن التدفق الحر الحقيقي للمعلومات يقتضي الاتفاق على تبادل المعلومات في كل من الاتجاهين . ونوه ممثل آخر بزيارة هذه البرامج ، وذكر أن الغرض الوحيد منها هو توفير معلومات غير متاحة من أي مصدر خلاه ذلك ، وأنها لا تتدخل مع بث التلفزيون الوطني . وقد تلقت حكومته من الاتحاد الدولي للمواملات السلكية واللاسلكية رأياً استشارياً في هذا الصدد ، وهو قيد الدراسة .

٢٤ - وأعرب عن رأي مفاده أن حرية الإعلام تعد أيضاً ذات أهمية حاسمة لتطور المجتمع ورفاهه ، ولتعزيز التفاهم بين مختلف الشعوب والثقافات . وفي عالم اليوم الذي يتسم بالترابط إلى حد بعيد ، لا يمكن تحقيق التنمية الاقتصادية والتقدير الاجتماعي إلا إذا كان هناك تدفق حر للمعلومات ، مع وجود قنوات كافية للاتصال على الصعيدين الوطني والدولي على السواء .

٢٥ - وكثير عدد من الوفود تأكيد قلقه من أنه رغم ما أدى إليه التطورات الحاصلة في مجال الاتصال الجماهيري من تحويل العالم إلى "قرية عالمية" ، فلا تزال هناك تباينات ، ازدادت تفاصلاً أيضاً ، في توزيع وسائل الاتصال وفي تدفق المعلومات بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية . وقد أفضت تكنولوجيا الاتصالات في العالم المتقدم النمو إلى توسيع الفجوة الإعلامية . ولذلك فإن السعي من أجل إيجاد بعض التوازن في هذا الصدد لا يزال يمثل تحدياً رئيسياً .

٢٦ - وفي هذا السياق ، كررت الوفود المعنية بالأمر دعوتها إلى إقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال . وأعرب عن الرأي القائل بأن إقامة نظام جديد للإعلام يحمل في طياته أفضل الامال لتقليل اوجه التفاوت القائمة بين نظم الإعلام في العالم النامي والعالم المتقدم النمو ، ولضمان تدفق المعلومات في الاتجاهين . وتم التنويه بأن دعم أي نظام جديد للإعلام لا ينطلق من أي معارضة لمبدأ التدفق الحر للمعلومات والأفكار أو أي طموح معلن لتقدير حرية الصحافة ، لكنه يقوم على أساس أن الحالة الحاضرة لا تتنفق مع هذا المبدأ الأساسي . وأعرب أيضاً عن رأي فحواه أن ضمان حصول جميع الدول على تكنولوجيات الإعلام والاتصال ، وت تقديم المساعدة من جانب البلدان المتقدمة النمو يشكلان عنصرين رئيسيين في إعادة التشكيل الديمقراطي الشامل للعلاقات الإعلامية الدولية .

٢٧ - وهكذا فهم كثير من الوفود أن المعنى الذي تنطوي عليه الدعوة إلى التدفق الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أكثر توازناً دون أي عائق لحرية التعبير يتمثل في أنها أساساً دعوة إلى زيادة تحسين الإمكانيات العملية المتاحة للبلدان النامية للمشاركة بصورة أكمل في تبادل المعلومات . وهي لا تعني إيجاد توازن بشأن مضمون المعلومات ، أو تقييد الإمكانيات المتاحة لكي شخص لتتبادل المعلومات ونشرها . كما فهم أن حرية التعبير وتوفير أقصى قدر ممكن من التسهيلات للحصول على المعلومات محفوظة .

٢٨ - سلم أحد الوفود ، في معرض حديثه بالنيابة عن عدة وفود أخرى ، بوجود تفاوت بين البلدان متقدمة النمو والبلدان النامية يؤشر على قدرة وسائل الإعلام الحكومية والخاصة وغيرها ، وقدرة الأفراد في البلدان النامية على نشر المعلومات وإبلاغ آرائهم . واعترفت تلك الوفود أيضاً بالحاجة إلى تعزيز قدرات الاتصال وتحسين الهياكل الأساسية لوسائل الإعلام وتكنولوجيا الاتصال في البلدان النامية ، خاصة في مجال تدريب الصحفيين وغيرهم من المهنيين في مجال الاتصال ، ونشر المعلومات ، بحيث يؤمن سكان تلك البلدان كل الفوائد التي تتيحها حرية الإعلام .

٣٩ - ووجهت عدة وفود النظر إلى شاط مجمع وكالات أنباء بلدان عدم الانحياز ، بوصفه جزءاً من الجهود التي تبذلها تلك البلدان لتدليل الفجوة الإعلامية القائمة بين العالم متقدم النمو والعالم النامي . إلا أنه بالنظر إلى ندرة الموارد ، فإن مشاركة بعض البلدان غير المنحازة في ذلك المجمع محدودة ، وتقديم المساعدة إلى تلك البلدان مطلوب من الأمم المتحدة ومن جميع البلدان القادرة على تقديم المساعدة ، والراغبة في ذلك ، وارتئى عدد من الوفود أنه يتعين على البلدان متقدمة النمو وأن تتلزم بمساعدة البلدان النامية على بناء هيكلها الأساسية في مجال الاتصال ، بشروط ميسرة .

٤٠ - وفي هذا الصدد ، أعرب عدد كبير من الوفود عن رأي مفاده أن البرنامج الدولي لتنمية الاتصال التابع لمنظمة اليونسكو يشكل ، بوصفه عنصراً هاماً من عناصر تنفيذ الاستراتيجية الجديدة للاتصالات ، أدلة أساسية لتنمية الاتصال والإعلام على الصعيد العالمي بوجه عام ، وتنمية الهياكل الأساسية وتعزيز القدرات في مجال الاتصال في البلدان النامية بوجه خاص . ويمكن أن يؤدي البرنامج ، في حد ذاته ، دوراً هاماً في ميدان التعاون بين البلدان متقدمة النمو والبلدان النامية . وجرى التركيز على الحاجة إلى تعزيز الحساب الخاص للبرنامج الدولي لتنمية الاتصال نقداً أو عيناً ، وضمان تعاون أوافق بين البرنامج الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي .

٤١ - وأعربت وفود عديدة عن أسفها لعدم تمكן اللجنة من التوصل إلى توافق لـلرأي في السنوات الماضية ، ولاحظت مع الارتياح أن الاختلافات قد تقلمت بفضل المشاورات المكثفة بين الرئيس والناطقين باسم المجموعات الإقليمية والصين . ووجه نداء إلى أعضاء اللجنة لإبداء إرادة السياسية الازمة للتوصل إلى اتفاق ، وأعرب عن الأمل في أن تقدم اللجنة في دورتها الحالية مساهمة ذات معنى في التغلب على الاختلافات التي تسيطر منذ فترة طويلة على أعمالها . وستصبح اللجنة ، حالما يتم التوصل إلى توافق للرأي ، قادرة على تكريس مهمتها لتحليل أعمال إدارة شؤون الإعلام على نحو كامل وتزويد الإدارة بولاية عملية ومرنة ، خاصة لفائدة البلدان النامية .

باء - مواصلة دراسة سياسات الامم المتحدة وانشطتها الإعلامية في ضوء تطور العلاقات الدولية ، لاسيما خلال العقددين الآخرين ، ومتطلبات إقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد وإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال

جيم - تقييم ومتابعة الجهد المبذولة والتقدم المحرز من جانب منظومة الامم المتحدة في ميدان الإعلام والاتصال

٢٢ - رحب أعضاء اللجنة ، عموما ، بتقرير الأمين العام^(٣) والتقرير الشفوي المفصل الذي قدمه وكيل الأمين العام لشؤون الاعلام عن انشطة ادارة شؤون الاعلام . وأيد عددا كبيرا من الوفود التهج الجديدة التي اعتمدتتها الادارة بقيادة وكيل الأمين العام لاحظت ان الادارة أدخلت ، عن طريق الاصلاح الهيكلي والابتكار التكنولوجي ، تحسينات كبيرة على نوعية منتجاتها الاعلامية متعددة الجوانب وعلى تسلیمها ، وسجلت نجاحا جديرا بالثناء في تقرير الامم المتحدة إلى شعوب العالم على نحو أوسع وأكثر شمولا .

٢٣ - وحث عدة ممثلين الادارة على إيلاء المزيد من الاهتمام لمشاغل البلدان النامية في عملياتها المقبلة ، ومواصلة تغطية جهود التكيف التي تبذلها هذه البلدان تغطية مناسبة والتعريف بها .

٢٤ - وأثبتت أغلبية الوفود على الادارة خاصية لبرنامجهما الاعلامي المتعدد الوسائل المتعلقة بعملية الاستقلال في ناميبيا وعملية فريق الامم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال . واقتصر أحد الوفود أن تستخدم الادارة الخبرة التي اكتسبتها في ناميبيا لتشجيع فهم دور المنظمة في الشرق الأوسط وفي أنحاء أخرى من العالم . وحث وفد آخر الادارة على تزويد محطات التلفزيون التي تطلب ذلك بمجموعة الافلام المتعلقة بمرحلة انتقال ناميبيا إلى الاستقلال . لاحظ وفد آخر أنه كان من الممكن أن تتسم تغطية الاحتفالات باستقلال ناميبيا بمزيد من التفصيل ، وأعرب عن أمله في أن يحظى انضمام ناميبيا الوشكى إلى الامم المتحدة بـتغطية أشمل .

٢٥ - وأعرب أحد الوفود عن تقديره الخاص للدعائية التي تقوم بها الادارة لفريق مراقبى الامم المتحدة في أمريكا الوسطى ولعملية السلم في أمريكا الوسطى .

٣٦ - وأعرب عدة أعضاء في اللجنة عن ارتياحهم لعمليات استطلاع الرأي العام التي كلفت الادارة بإجرائها فيما يتعلق بالوعي بالامم المتحدة وبأنشطتها في شتى البلدان ، وأعربوا ، في معرض تأييدهم لتوسيع نطاق عمليات استطلاع الآراء تلك بحيث تشمل بلدانا أخرى في شتى المناطق الجغرافية ، عن الأمل في أن تقدم النتائج المزيد من المساعدة لاستراتيجيات الاتصال التي تعتمدتها الادارة . وأعرب أحد الممثلين عن سروره لأن نتائج عملية استطلاع الرأي العام التي أجريت في بلده مكنت الحكومة من استخدام كل النتائج الازمة فيما يتعلق بالخطوات الواجب اتخاذها في سبيل مقل أسلوب نشر المعلومات عن الأمم المتحدة بين الجماهير الوطنية ، وقال انه يتطلع إلى قيام تعاون وثيق مع الادارة في هذا الصدد .

٣٧ - وأعرب عدد كبير من الوفود عن تقديره للادارة وللجهود التي تبذلها للوفاء بولايتها . وأشادت خاصية على العمل الذي تقوم به الدائرة التنفيذية المعنية بوسائل الاعلام ، لجودة خدماتها الاعلامية المقدمة إلى كل من الصحافة ووفود الدول الاعضاء لتوقيتها المناسب . وعلى عكس ذلك ، أعرب أحد الوفود عن قلقه لأن عملية إعادة تشكيل الادارة وأداءها لم يكُنَا في مستوى التوقعات . وفي هذا الصدد ، دعا هذا الوفد إلى الاطلاع بمزيد من الانشطة لتوعية الرأي العام الدولي بالقضايا الرئيسية التي ما زالت بدون حل في مجال السلم والأمن والتنمية ، واستشهد بالتأخر في إصدار منشورات معينة .

٣٨ - واستහشت الادارة على مواصلة ترکيز الاهتمام على المجالات التي تحظى باهتمام خاص من قبل الدول الاعضاء . وتشمل هذه المجالات القضاء على الفصل العنصري ، والقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري ، وحق الشعوب في تقرير المصير وإنهاء الاستعمار ، والحالة في الشرق الأوسط ، قضية فلسطين ، والانتفاضة الفلسطينية ، والسلم والأمن الدوليين ، ونزع السلاح ، وتشجيع حقوق الانسان ، ومركز المرأة ، وإساءة استعمال المخدرات ، والبيئة والتنمية ، والانتعاش الاقتصادي في افريقيا ، ومشاكل التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، بما في ذلك مشاكل اقل البلدان نموا ، وتشجيع التعاون الاقتصادي الدولي الرامي إلى حل مشاكل الديون الخارجية .

٣٩ - وعلقت وفود شتى على النهج الجديدة التي اعتمدتها إدارة شؤون الاعلام للتنفيذ الفعال لبرامجها المتعلقة بمواضيع محددة ، وأشادت على الادارة لما تبذله من جهود في الترويج للدورات الاستثنائية وغيرها من الاحداث مثل دورة الجمعية العامة الاستثنائية السادسة عشرة التي عالجت مسألة الفصل العنصري ونتائجها المدمرة في

الجنوب الافريقي ، ودورة الجمعية العامة الاستثنائية السابعة عشرة للنظر في مسألة التعاون الدولي لمكافحة انتاج المخدرات وعرضها وطلبها والتجار بها وتوزيعها بشكل غير مشروع ، ودورة الجمعية العامة الاستثنائية الشامنة عشرة المكرسة للتعاون الاقتصادي الدولي ، وخاصة لتنشيط النمو الاقتصادي للبلدان النامية وتنميتها ، مؤتمر الامم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية لعام ١٩٩٥ .

٤٠ - ووجه أحد الوفود الانتباه إلى أن مؤتمر الامم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية لعام ١٩٩٥ ربما يمثل أهم حدث للامم المتحدة خلال هذا العقد ، وهو يستحق وبالتالي برنامجا إعلاميا شاملا وتفطيبة كاملة من قبل الادارة منذ مراحله الاولى وما بعدها . وطلب وفد آخر من الادارة أن تبدأ حملة إعلامية من أجل مؤتمر الامم المتحدة الثاني المقبل المعنى بآفاق البلدان نموا . كما حث وفد آخر الادارة على أن تقوم بالدعائية على أوسع نطاق ممكن للذكرى الثلاثين لاعلان منع الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . وطلب وفد آخر من الادارة أيضا أن تبذل جهودا متضافرة لتعزيز شتى الاتفاقيات الدولية التي اعتمدتها الجمعية العامة ، لاسيما الاتفاقيات الدولية الأخيرة لمناهضة تجنيد المرتزقة وتمويلهم وتدريبهم .

٤١ - وبالإشارة إلى تقرير الامين العام عن الانشطة الاعلامية للامم المتحدة المتعلقة بالحالة في الشرق الاوسط وقضية فلسطين^(٥) ، رحبت عدة وفود بالدور الهام الذي تؤديه الادارة في تشجيع اهداف الامم المتحدة في هذا المجال وطلبت منها موافقتها .

٤٢ - وفيما يتعلق بالأنشطة الإعلامية التي تتطلع بها الامم المتحدة لمناهضة سياسات وممارسات الفصل العنصري ، كما وردت في الوثيقة A/AC.198/3/1990 ، طلب الوفود التي طرقت هذه المسألة من الادارة أن تواصل ايلاء اهتمام خاص إلى هذه القضية ذات الاولوية . وأعرب عن رأي مفاده أن من انفع وسائل تحقيق هدف الوصول إلى جميع أهالي جنوب افريقيا ، تقديم المساعدة التقنية والمالية اللازمة إلى الدول الراغبة في بث برامج إذاعية إلى جنوب افريقيا .

٤٣ - وفي التعليق على تقييم احتياجات تقديم المساعدة التقنية إلى المحطات التي تبث برامج إذاعية أو الراغبة في البث إلى جنوب افريقيا ، على النحو الوارد في الوثيقة A/44/698 ، وعملا بقرار الجمعية العامة ٤٢/٥٠ حاء المؤرخ ٥ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٨ ، طلب وفدا إلى الامانة العامة توفير بيان أوضح عن التمويل المزمع لبرامج المساعدة التقنية التي تمكن كل من المحطات الاذاعية في البلدان الافريقية

الاربعة من أن تكون مسموعة داخل جنوب افريقيا . ونظرا للاحوال السياسية القمعية الموجودة في جنوب افريقيا ، أبدى أحد الوفود بعض الشكوك ازاء نتائج الدراسة الاستقصائية عن جمهور المستمعين في جنوب افريقيا لبرامج الامم المتحدة الاذاعية المناهضة للفضل العنصري ، حسبما جاء في الوثيقة A/45/162 . ولاحظ هذا الوفد أن الدراسة الاستقصائية تشويبها أوجه قصور تقنية خطيرة بسبب الصعوبات التي تواجهها الاذاعات في الوصول إلى جنوب افريقيا . ومن الضروري اجراء دراسة استقصائية أخرى عندما تتعرّر القدرة التقنية للاذاعات على الوصول إلى جنوب افريقيا . كما أكد الوفد على ضرورة بذل جهد متضافر من أجل توجيه البرامج المناهضة للفضل العنصري إلى باقى المجتمع الدولي الذي تشن فيه جنوب افريقيا غارات دعائية ، لا سيما إلى البلدان التي تربطها بنظام الفضل العنصري روابط تجارية .

٤٤ - وتحتث عدد من الوفود عن أهمية البرنامج الاذاعي للادارة في مناطق العالم التي تنتمي إليها هذه الوفود . وفي هذا السياق ، أعرب أحد الممثلين عن أمله في ضمان مستقبل البث باللغة البرتغالية . وذكر أحد الوفود أنه ، إذ يلاحظ بارتياح استمرار البرنامج الاذاعي المسجل باللغة الاندونيسية الرسمية ، فإنه يدعوا الادارة إلى تحسين هذا البرنامج بما في ذلك اعادة انشاء وظيفة . وطلب وفد آخر ادخال اللغة التيلاندية ضمن وحدة البرنامج الاقليمي الآسيوي . وشجع الاتجاه نحو إقامة تعاون بين الادارة ومحطات اذاعات البلدان النامية .

٤٥ - وفيما يتعلق بالمنشورات والمواد المطبوعة الأخرى التي تنتجهها الادارة ، أكد أحد الوفود أنها تمثل مواد تعليمية حيوية في وقت لا يوجد فيه نقد اجتماعي لشراء الكتب ، واقتراح اتحاتها لمؤسسات التعليم العالي في البلدان النامية . وأثنى هذا الوفد على الادارة بإصدارها منشور "انعاش افريقيا" الذي يعد أكثر المنشورات الدورية المعنية بالازمة الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها افريقيا ، أصلة واستكمالا . وقال وفد آخر أنه رغم ارتياحه لاعداد وتوزيع مجلة "انعاش افريقيا" ، فإنه يعتقد بوجوب بذل جهد أكبر لتسلیط الضوء كذلك على المخنة البيئية لافريقيا .

٤٦ - وطلب أحد الوفود طباعة منشورات الادارة المتعلقة بالموضوع الرئيسية بجميع اللغات الرسمية . وأبدى وفد آخر اهتماما خاصا بترجمة وشائق الامم المتحدة إلى اللغات العالمية ليس فقط لخفر التكاليف وإنما لتسهيل وصول المعلومات إلى طائفة متنوعة واسعة من المجموعات السكانية في البلدان التي تواجه المشاكل الناشئة عن تعدد اللغات .

٤٧ - وأكد كثير من أعضاء اللجنة على أهمية دور مراكز الأمم المتحدة للإعلام بوصفها أدوات ضرورية لبث المعلومات عن الأمم المتحدة ، وترويج الوعي بهذه المنظمة العالمية وتاييدها . وأشار إلى أن هذه المراكز حلقة اتصال هامة بين الادارة والدول الأعضاء ، وأنها تكون أحياناً الحلقة الدائمة الوحيدة بين الأمم المتحدة ووسائل الإعلام المحلية والمؤسسات التعليمية والثقافية والمنظمات غير الحكومية . وأعربت عدة وفود عن تاييدها لتحديث وتعزيز القدرات التقنية لهذه المراكز .

٤٨ - وأشار أحد الوفود إلى أن أحدى المهام الجديدة التي تواجهها مراكز الأمم المتحدة للإعلام في البلد المضيف لكل منها هي القيام بجمع المعلومات المتاحة للجمهور عن المسائل المتعلقة بالسلم والأمن على نحو ما اقترحته مجموعة من الدول في اللجنة الخامسة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وتعزيز دور المنظمة . كما أبدى وقد أثر رغبته في أن يعرف الآليات والإجراءات القائمة لتنسيق الأنشطة الإعلامية في البلدان التي لا توجد بها مراكز إعلام .

٤٩ - وطالب عدد من الوفود بزيادة تعزيز مراكز الأمم المتحدة للإعلام والارتقاء بها لكي يتسع لها القيام بشكل أفضل بمواجهة التحديات الجديدة في الميدان الإعلامي . وطالب أحد الممثلين بتعزيز المراكز الموجودة في العالم العربي بصفة خاصة . وأعرب أحد الوفود عن رأي مفاده أن المراكز الموجودة في إفريقيا غير كافية بالنظر إلى مساحة القارة الشاسعة ، فطلب تعزيز هذه المراكز والارتقاء بها أيضاً . وبالإضافة إلى ذلك ي ينبغي مساعدة الدولة النامية الجديدة على إنشاء مركز إعلام تابع للأمم المتحدة .

٥٠ - وأعرب أحد الممثلين عن شكوكه في قدرة الممثلين المقيمين التابعين لبرنامجه الأمم المتحدة الانمائي على الجمع بين مهامهم ومهام إدارة مراكز الأمم المتحدة للإعلام . وأعرب عن أسفه لأن وظيفة مدير المركز في دار السلام لا تزال شاغرة ، وحث على سرعة شغل هذه الوظيفة . وأعرب ممثل آخر عن عدم ارتياحه لبقاء وظيفة مدير مركز الإعلام في دكا شاغرة لما يزيد على ثلاث سنوات .

٥١ - ورحب عدد من الوفود بالجهود التي بذلتها الادارة لتعزيز روابطها مع مجموع وكالات أنباء بلدان عدم الانحياز ، وحث الادارة على موافلة تعاونها أيضاً مع المجتمع الاقتصادي لوكالات الأنباء والمنظمات الإذاعية لبلدان عدم الانحياز ، وكذلك مع غيرها

من وكالات الاتباء والمنظمات الحكومية الدولية والإقليمية . وأشار إلى تعاون الادارة مع المجتمع باعتباره خطوة هامة نحو دعم الهيئات الاعلامية في البلدان النامية وفي مجال المساعدة على تحقيق تدفق دولي أكثر توازناً للمعلومات .

٥٣ - ومن بين الجهود الرئيسية التي تبذلها الادارة لتوسيع وتعزيز روابطها مع ممثلي وسائل الاعلام في شتى المناطق الجغرافية ، سلطت الضوء على تنظيم المؤائد المستديرة في المقر والبدء في برامج للوصول إلى الاخصائيين في وسائل الإعلام .

٥٤ - واقتصر أحد الوفود ايفاد مخففين من الامم المتحدة إلى المناطق التي يجري فيها تجاهل قراراتها أو انتهاكها بصورة خطيرة .

٥٥ - ورحب ببعض الوفود بالاعتمادات التي خصتها الادارة لمواصلة برنامجها التدريبي للأذاعيين والمصوريين من البلدان النامية ، معرباً عنأملها في أن يستفيد عدد أكبر من البلدان من هذا البرنامج الذي يعد نافعاً في زيادةوعي المهنيين المبتدئين بأعمال الامم المتحدة . وطالب عدد قليل من الوفود بتكتشيف هذا البرنامج . كما اقترح أن تتولى الادارة اجراء تقييم لبرنامجها التدريبي .

٥٦ - وأعرب أحد الوفود عن التأييد القوي لنشاط رابطة مراسلي الامم المتحدة ، وحث الادارة على تقديم جميع التسهيلات إلى أعضاء هذه الرابطة في تادية واجباتهم المهنية .

٥٧ - وطالبت بعض الوفود الادارة بمراعاة مبدأ التوزيع الجغرافي العادل للوظائف ولا سيما في الرتب الاقدم وفي الوحدات التقنية بالادارة ، بينما أكدت وفود أخرى على أن هذا المبدأ يتبيّن أن يطبق فقط على الامانة العامة ككل . وطلب أحد الممثلين معلومات عن الخطوات التي اتخذتها الامانة العامة لزيادة عدد الموظفين بما يتناسب مع الخبرة الإقليمية في الوحدة الاعلامية للفضل العنصري في الادارة ، استجابة للفقرة ١ (د) من القرار ٥٢/٤٣ حاء ، طالباً معلومات تفصيلية عن التوزيع الإقليمي للوظائف في تلك الوحدة .

٥٨ - وقال ممثل آخر انه رغم ارتياحه إلى انشطة الادارة فإنه يشعر بالقلق إزاء تخفيض عدد الوظائف في وحدة التصوير ، مما اثر بالتالي على كفاءتها . ودعا إلى تحسين هذه الخدمة الضوئية ومواصلة الاهتمام بالواسطة الإعلامية الهامة المتمثلة في الصور الفوتوغرافية الاخبارية .

٥٨ - وأشارت بعض الوفود ، في معرض تعليقها على أعمال اللجنة ذاتها ، إلى ضرورة قيام اللجنة بتزويد الادارة بولاية مرنة من شأنها أن تتمكن الادارة من مواجهة العالم السريع التغير والمطالب الجديدة التي تلقىها الدول الاعضاء على عاتقها . وتحتسب أحد الوفود باسم عدة وفود أخرى فأعرب عن رأي يقضي بأن اللجنة كثيرة ما تفشل في التوصل إلى اتفاق على ولاية مناسبة للادارة ، وليس ذلك بسبب وجود خلافات تستعمل على التسوية ، وإنما بسبب انشغال اللجنة باعتبارات تتعلق بأمور لا صلة لها بأعمال الادارة .

٥٩ - وأشار وفد آخر إلى أنه كثيرة ما تكلف الادارة بطلبات دون أن تراعي دائمًا قدراتها الحقيقة ، وحث على أن تؤمن للادارة الموارد الازمة لتلبية مثل هذه الطلبات . وأعربت عدة وفود عن موافقتها على نص الخطة المتوسطة الاجل المقترنة للفترة ١٩٩٣-١٩٩٧ الصادرة في شكل نسخة مطبوعة بالاستنساخ تحت الرمز A/45/6 . وذكر أحد الممثلين أنه يود أن يرى خلال تنفيذ تلك الخطة زيادة في التنسيق مع جميع الادارات الفنية بالأمانة العامة . وفي هذا السياق ، ينبغي أيلاء انتباه إلى تعزيز التعاون والتنسيق من خلال لجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة . وأعرب ممثل آخر عن الأمل في إتاحة الموارد لتمكين الادارة من تنفيذ الخطة المتوسطة الاجل .

٦٠ - وفي ختام المناشة ، قدمت وكيلة الأمين العام لشؤون الإعلام معلومات إضافية عن أعمال الادارة وأجابت على أسئلة محددة طرحتها الوفود . وأعربت عن تقديرها العميق للتهانئ الكثيرة التي أرجوتها إلى كل موظفي الإداره ، ملاحظة أن الادارة تسترشد وتستهدي بجميع التعليقات سواء أكانت على سبيل المدح أم الانتقاد ، لكي تصبح باستمرار أداة أكثر كفاءة وفعالية لتحقيق أهداف المنظمة .

٦١ - وأشارت وكيلة الأمين العام إلى أن الموارد الازمة لتحسين المرافق الاذاعية التقنية في دول خط المواجهة الأربع تقدر بمبلغ ٩,٧ مليون دولار ، وذكرت أن الميزانية البرنامجية لادارة شؤون الإعلام لا تتکفل بهذه النفقات وأنه لا يمكن أن يترك للأمانة العامة موضوع تمويل برامج المساعدة هذه . وإذا كانت الجمعية العامة ترغب في إدراج هذه المصروف في الميزانية العادية ، فإنه يتبع أن ترصد اعتمادات محددة في القرار المتعلق بالميزانية البرنامجية ، علماً بأن الموافقة على ذلك هي من اختصاص الدول الاعضاء .

٦٢ - وفيما يتعلّق بالدراسة الاستقصائية بشأن مدى الاستماع إلى الإذاعة في جنوب إفريقيا واستطلاع الرأي العام الذي أجري في الوقت ذاته ، أعربت عن ثقتها في نزاهة مؤسسة ماركيتور ، وهي المؤسسة التي اضطلعت بالاستطلاع ، ولاحظت أن الشكوك التي أثيرت حول ماركيتور التي تم اختيارها بمساعدة هيئة الإذاعة البريطانية ، يمكن أن تتطابق على آية وكالة أخرى يوجد مقرها في جنوب إفريقيا .

٦٣ - وأشارت وكيلة الأمين العام ، إلى أن ٦٩ في المائة من موظفي الفتنة الفنية في قسم الإذاعة لمناهضة الفصل العنصري هم حالياً من رعايا البلدان الإفريقيّة و ١٩ في المائة من منطقة أمريكا الشمالية والبحر الكاريبي . وتوجد حالياً وظيفتان شاغرتان ، يُؤدي مهامهما متعهدون للخدمات الخاصة ، إلى حين تعيين موظفين ثابتين . وتنتج حالياً برامج باللغات الإنكليزية والبرتغالية والخوسا والزولو والسيتسوانا والسيسوتو ، بينما علقت بصورة مؤقتة التعدّيات الأفريكانية للبرامج إلى حين التوصل إلى اتفاقات رسمية مع محطّات الإذاعة لقبول واستخدام برامج بهذه اللغة .

٦٤ - وما زالت تنتج مواد إذاعية باللغة البرتغالية . ويقدم أسبوعياً برنامج إخباري مسجل إلى ١٥٦ محطة في إفريقيا وأوروبا والبرازيل ومناطق أخرى في أمريكا اللاتينية . وتنتج نشرة إخبارية ترسل عبر خطوط الهاتف كل يوم عمل وتستقبلها منظمات إذاعية في البرازيل وبلدان أخرى في أمريكا اللاتينية وفي إفريقيا على نفقتها . ويقوم مركز الأمم المتحدة للإعلام في ريو دي جانيرو ولشبونة بتكييف نشرة إخبارية إذاعية أخرى باللغة البرتغالية وتقديمه إلى منظمات إذاعية ، ووكالات الانباء ، ووسائل الإعلام المطبوعة في البرازيل والبرتغال ، على التوالي .

٦٥ - وتواءل الإدارة إنتاج برامج إذاعية بـ ١٩ لغة وتهتم بنوعية كافة النواتج . وبالإضافة إلى ذلك ، تواءل الإدارة الاهتمام بامكانيات زيادة وصولها إلى المستمعين بشتى الوسائل المتاحة .

٦٦ - وقالت وكيلة الأمين لشؤون الإعلام إنها تشجّع بسبب بيانات التقدير الكثيرة الموجّهة إلى الأنشطة الإعلامية الفعالة التي اضطلعت بها وسائل إعلام متعددة في إطار عمليات فريق الأمم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال واستقلال ناميبيا . وفيما يتعلق بخطط إنشاء مركز إعلامي للأمم المتحدة في ناميبيا ، قالت إنها ستستشير ممثلي الدولة الجديدة بشأن هذه المسألة خلال زيارتها المقبلة لناميبيا . وسيقدم الأمين العام تقريراً إلى الجمعية العامة عن نتيجة هذه المشاورات لضمان توفير الموارد الكافية ، إذا رغبت الحكومة الناميبيّة في إنشاء مركز كهذا في ويندهوك .

٦٧ - وبينما شاركت وكيلة الأمين العام كثيرة من الوفود فيما أعربت عنه من اسف لان وسائل الإعلام لم تتوفر تغطية مفصلة أكثر لاحتفالات الاستقلال التي عقدت في ويندهوك في ٢١ آذار/مارس ١٩٩٠ ، لاحظت أن تغطية من هذا النوع إنما تتجاوز بوضوح إمكانيات الإدارة . وبإضافة إلى التغطية الإذاعية والمطبوعة المستفيضة ، انتجت الإدارة مجموعة من أفلام الفيديو القصيرة عن ناميبيا ، فضلا عن ثلاثة أفلام وثائقية طويلة تتناول على التوالي عملية التسجيل ، بما في ذلك عودة اللاجئين ، والعملية الانتخابية ، والاستقلال ، والاحتياجات الإنمائية للدولة الجديدة بعد الاستقلال . وستحرر الإدارة على توفير تغطية كاملة للأنشطة المتعلقة بانضمام ناميبيا إلى عضوية الأمم المتحدة ، الذي من المقرر أن يتم في وقت متاخر من هذا الشهر .

٦٨ - وفي معرض إشارتها إلى وكالات أنباء الوطنية والإقليمية بخلاف مجمع وكالات أنباء بلدان عدم الانحياز ، والمجمع الاقتصادي لوكالات أنباء بلدان عدم الانحياز والمنظمات الإذاعية لبلدان عدم الانحياز ، أكدت وكيلة الأمين العام للجنة استعداد إدارة شؤون الإعلام لإقامة تعاون مع هذه الوكالات بطريقة مقبولة لجميع الأطراف ، لضمان أوسع نشر ممكن لمواد الأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم .

٦٩ - وفيما يتعلق بمراكز الأمم المتحدة للإعلام ، لاحظت أن ٣٠ مركزا تقريرا من هذه المراكز يرأسها ممثلون مقيمون لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي يعملون أيضا كمدیريين للمراكز بدلأ من وجود مدیريين متفرغين لتلك المراكز . ولاحظت أن الإدارة ليس لديها الموارد المالية والبشرية اللازمة ، التي لولا ذلك لاقتضى الأمر توفرها ، وأشارت إلى أن الإدارة تعاني من تخفيضات في الوظائف ، عملا باحكام قرار الجمعية العامة ٢١٣/٤١ المؤرخ في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ . ومع ذلك ، فإن الإدارة تتبذل جهودا لتعزيز أداء جميع المراكز عن طريق زيادة تدريب الموظفين وإدخال التكنولوجيا الحديثة .

٧٠ - وفيما يتعلق بمنشورات الإدارة ، أشارت إلى أنه لا يوجد تأخير إلا فيما يتعلق بإصدار "جريدة الأمم المتحدة" . وعدم إصدار هذا المنشور في حينه مشكلة مزمنة تعود إلى أوائل السبعينيات على الأقل . وخلال السنوات الثلاث الماضية ، تم إصدار مجلد جديد كل ١١ أو ١٢ شهرا ، بالمقارنة بتأخير نشر المجلدات لمدة ٢٢ شهرا في فترتي ١٩٨٣ و ١٩٨٥ . وهذا لا يعني أن الحالة الراهنة مرضية ، لأن الإدارة ملتزمة بايجاد حل نهائى للمشكلة . ويجري الاضطلاع بتقييم داخلي "للجريدة" ، ستقدم نتائجه إلى اللجنة في دورتها المقبلة .

٧٦ - وفيما يتعلق باقتراح توفير منشورات ادارة شؤون الاعلام لمؤسسات التعليم العالي في البلدان النامية ، فإنها تؤيد تلبية هذا الطلب فورا . بيد أنه نظرا للقيود المفروضة على الميزانية ، فإنها تقترح استشارة الوفود المعنية .

٧٧ - وفيما يتعلق بالبرامج التدريبية التي تنظمها الإداره للإذاعيين والصحفيين من البلدان النامية ، ذكرت وكيلة الأمين العام أن هذه البرامج هي في طابعها أقرب إلى التوعية أو التوجيه منها إلى التدريب ، وان إمكانية توسيعها محدودة بسبب القيود المفروضة على الميزانية .

٧٨ - قالت انه في حين أن المبادئ التوجيهية للجمعية العامة فيما يتعلق بالتمثيل الجغرافي للموظفين تتنطبق على الأمانة العامة ككل ، فإنها تسلم تماما بأنه يتعمى ان يكون تكوين إداره شؤون الاعلام بصفة خاصة قائما على أساس عادل بقدر الامكان ، لكن تستحق الشقة الكاملة لجميع البلدان . وإن موقف الإداره لا يتأمن به إذا قورن بنقاط الوسط المستصوبة المحددة للأمانة العامة ككل . ومع ذلك ، فإنها لاتزال ملتزمة بتحقيق تقدم وتحسن أكبر في هذا الصدد .

رابعا - توصيات اللجنة المقدمة إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والأربعين

٧٩ - كما ذكر في الفقرة ١٥ أعلاه ، أنشأت لجنة الإعلام فريقا عاملا وأجرت مزيدا من المشاورات غير الرسمية عن طريق المتحدثين باسم المجموعات الإقليمية والصين .

٨٠ - وقررت اللجنة ، بتوافق الآراء ، في جلستها ٩ المعقدة في ٢ أيار/مايو ، أن توصي الجمعية العامة باعتماد مشروع القرارين التاليين على أساس أن يترك للجنة السياسية الخاصة الاتفاق على فقرات الديباجة التي تضاف اليهما :

مشروع القرار الأول

الاعلام في خدمة الجنس البشري

إن الجمعية العامة ،

تحث جميع البلدان والمؤسسات الدخالة في منظومة الأمم المتحدة ككل
وجميع المعنيين الآخرين ، إذ يؤكدون من جديد التزامهم بمبادئ ميثاق الأمم
المتحدة وتمسكهم بمبدأ حرية الصحافة وحرية الإعلام وبمبادئ استقلال وسائل
الإعلام وتعدد اتجاهاتها وتنوعها ، وإذ يساورهم بالغ القلق إزاء أوجه
التباین الحالية بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية وحيال كافة
أنواع النتائج المترتبة على أوجه التباين هذه والتي تؤثر على قدرة وسائل
الإعلام العامة أو الخاصة أو وسائل الإعلام الأخرى والأفراد في البلدان النامية
على نشر المعلومات وتوصيل آرائهم وقيمهم الثقافية والأخلاقية من خلال الانتاج
الثقافي المحلي ، ومن أجل ضمان تنوع مصادر المعلومات وحرية حصولهم
عليها ، وإذ يدركون في هذا السياق الدعوة إلى إقامة ما أطلق عليه في الأمم
المتحدة وشتى المحافل الدولية اسم "نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال يُنظر
إليه بوصفه عملية متطرفة ومستمرة" ، على ما يلي :

١ - أن يتعاونوا ويتفاعلوا بغية التقليل من أوجه التباين
القائمة حاليا في تدفق المعلومات على جميع الأصعدة بزيادة المساعدة المقدمة
لإنشاء هيكل أساسية وقدرات في مجال الاتصال في البلدان النامية ، مع إيلاء
الاعتبار الواجب لاحتياجات الأولويات التي تعلقها تلك البلدان على هذه
المجالات ، ولتمكنين ومتمنين وضع سياساتها في ميدان الإعلام والاتصال بحرية واستقلال ،
وزيادة مشاركة وسائل الإعلام والأفراد في عملية الاتصال ، وكفالة حرية تدفق
المعلومات على جميع الأصعدة ؛

٢ - أن يكفلوا أداء الصحفيين لواجباتهم المهنية بحرية
وفعالية ، وأن يديروا بقوة جميع الاعتداءات عليهم ؛

٣ - أن يوفروا الدعم لمواصلة وتعزيز برامج التدريب العملي للمذيعين والصحفيين من العاملين بوسائل الإعلام العامة والخاصة ووسائل الإعلام الأخرى في البلدان النامية ،

٤ - أن يشجعوا الجهود والتعاون فيما بين البلدان النامية على الصعيد الإقليمي ، وكذلك التعاون بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية من أجل تعزيز قدرات البلدان النامية في مجال الاتصال وتحسين الهياكل الأساسية لوسائل الإعلام وتكنولوجيا الاتصال في البلدان النامية ، لاسيما في مجال التدريب ونشر المعلومات ،

٥ - أن ينشدوا ، بالإضافة إلى التعاون الثنائي ، تقديم كل ما يمكن من دعم ومساعدة إلى البلدان النامية ووسائل إعلامها العامة أو الخاصة أو غيرها ، مع إيلاء الاعتبار الواجب لمصالحها واحتياجاتها في ميدان الإعلام وإلى التدابير التي سبق اتخاذها داخل منظومة الأمم المتحدة ، بما في ذلك ما يلي :

(أ) تنمية الموارد البشرية والتقنية التي لا غنى عنها لتحسين نظم الإعلام والاتصال في البلدان النامية وتقديم الدعم من أجل استمرار وتعزيز برامج التدريب العملي ، مثل البرامج الجارية فعلا تحت رعاية عامة وخاصة على السواء في جميع أنحاء العالم النامي ،

(ب) إيجاد الظروف التي تمكن البلدان النامية ووسائل إعلامها العامة أو الخاصة أو غيرها ، من أن تمثلها ، عن طريق الاستفادة من مواردها الوطنية والإقليمية ، تكنولوجيا الاتصال التي تناسب احتياجاتها الوطنية ، وكذلك المواد البرنامجية الضرورية ، لاسيما ما يلزم منها للبث الإذاعي والتلفزيوني ،

(ج) المساعدة على إقامة وتعزيز حلقات اتصال سلكية ولاسلكية على كل من المستوى دون الإقليمي والإقليمي والإقليمي ، وخصوصا فيما بين البلدان النامية ،

٦ - أن يقدموا الدعم الكامل إلى البرنامج الدولي لتنمية الاتصال التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة الذي يتبع له أن يدعم وسائل الإعلام العامة والخاصة على السواء .

مشروع القرار الثاني

سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية

إن الجمعية العامة ،

١ - تطلب إلى الأمين العام أن ينفذ التوصيات التالية فيما يتعلق بسياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية ، وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة :

(١) على منظمة الأمم المتحدة ككل أن تتعاون بصورة منسقة ، من خلال دواوينها الإعلامية ، ويتناول من لجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة ، في إعطاء صورة أكثر شمولاً وواقعية لأنشطة وإمكانات منظمة الأمم المتحدة في جميع ما تضطلع به من مساع ، وفقاً لمبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة ، مع التأكيد بشكل خاص على ضرورة تهيئة جو من الثقة ، ودعم مبدأ التعددية وتعزيز الأنشطة الانهائية في منظمة الأمم المتحدة ؛

(٢) نظراً لضرورة إعادة تأكيد الدور الأساسي للجمعية العامة في رسم سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها في ميدان الإعلام وتنسيقها والموازنة بينها ، يُطلب إلى الأمين العام أن يكفل تعزيز وتحسين أنشطة إدارة شؤون الإعلام ، بوصفها مركز تنسيق المهام الإعلامية في الأمم المتحدة ، آخذًا في الحسبان مقاصد ومبادئ الميثاق ، وال المجالات ذات الأولوية التي تحدها الجمعية العامة ، وتوصيات لجنة الإعلام ، وذلك ضماناً لتحقيق تفطية موضوعية وأكثر اتساقاً للأمم المتحدة وأعمالها والتعرف عليها بشكل أفضل . كما ينبغي أن يكفل الأمين العام أن تقوم إدارة شؤون الإعلام بما يلي :

(أ) التعاون بصورة أكثر انتظاماً مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، وخصوصاً على الصعيد التنفيذي ، بغية تحقيق أقصى مساهمة ممكنة من جانب الإدارة في الجهود التي تبذلها تلك المنظمة ؛

(ب) تعزيز تعاونها مع وكالات أنباء التابعة للبلدان النامية والعاملة فيها ، وخاصة مع مجمع وكالات أنباء بلدان عدم الانحياز ، والمجمع

الاقتصادي لوكالات انباء بلدان عدم الانحياز ، وهيئة البث الإذاعي التابعة
لبلدان عدم الانحياز ، فضلاً عن وكالات الانباء الأخرى والمنظمات الحكومية
الدولية والمنظمات الإقليمية ،

(ج) العمل ، بالتنسيق مع دوائر الإعلام التابعة لوكالات المعدية
الآخرى ، على موافقة نشر المعلومات المتعلقة بأنشطة الأمم المتحدة المتمثلة
بمقدار مئتين منها :

- ١١١ السلم والأمن الدوليان ،
- ١٢١ نزع السلاح ،
- ١٣١ عمليات صيانة السلم ،
- ١٤١ إنهاء الاستعمار ، والحالة في الأقاليم غير المتمتعة
بالحكم الذاتي ،
- ١٥١ القضاء على الاحتلال الأجنبي ،
- ١٦١ حقوق الإنسان ،
- ١٧١ القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري ،
- ١٨١ التهوف بمركز المرأة ودورها في المجتمع ،
- ١٩١ المشاكل المتمثلة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية وكذلك
التعاون الاقتصادي الدولي الموجه نحو حل مشاكل الديون
الخارجية ،
- ١١٠ أقل البلدان نموا ،
- ١١١ البيئة والتنمية ،

١١٢١ حملة مكافحة الإرهاب بجميع أشكاله ، مع مراعاة قرار الجمعية العامة ٦١/٤٠ المؤرخ في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥

١١٣١ الحملة الدولية لمكافحة إساءة استعمال المخدرات والاتجار غير المشروع بها ،

(د) بذل قصارى جهودها في سبيل النشر الواسع النطاق لبرنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في إفريقيا للفترة ١٩٨٦-١٩٩٠^(٦) ، والجهود الجبارة التي تبذلها البلدان الأفريقية في سبيل الانتعاش والتنمية ، فضلا عن رد الفعل الإيجابي من المجتمع الدولي لتفصيف الحالة الاقتصادية الخطيرة السائدة في إفريقيا ، والتعريف بها ،

(ه) تعزيز فعالية أنشطتها ونشرها للمعلومات المتعلقة بأنشطة الأمم المتحدة الموجهة نحو مواجهة سياسة الفصل العنصري وممارساته ، مع إيلاء الاهتمام الواجب للتدابير الفردية والرقابة الرسمية المفروضة على وسائل الإعلام المحلية والدولية فيما يتعلق بجميع جوانب تلك المسألة ،

(و) موافلة نشر المعلومات عن أنشطة الأمم المتحدة الموجهة نحو إيجاد حل شامل وعادل و دائم للنزاعات الدولية بالوسائل السلمية دون غيرها ، وذلك على النحو الذي أكدته تقرير الأمين العام عن أعمال المنظمة ،

(ز) موافلة تغطية جميع أنشطة الأمم المتحدة المتعلقة بالحالة في الشرق الأوسط ، وخصوصا قضية فلسطين ، والتطورات الجارية في المنطقة ، ورفع تقرير عن ذلك إلى لجنة الإعلام في دورتها الثالثة عشرة التي ستعقد في عام ١٩٩١ ،

(ذ) ينبع في إدارة شؤون الإعلام أن تواصل جهودها المبذولة في العمل على إيجاد تفهم واعٍ لاعمال منظومة الأمم المتحدة ومقاصدها لدى شعوب العالم ، وفي تعزيز صورة منظومة الأمم المتحدة ككل ، وفي هذا الصدد ، يومس بأن يكفل الأمين العام أن تقوم الإدارة بما يلي :

(١) موافلة المحافظة ، في جميع ما تنتجه من مواد ، على استمرار استقلالية التحرير ودقته ، مع اتخاذ ما يلزم من تدابير لضمان أن يحتوي ما تنتجه من أعمال على معلومات وافية وموضوعية ومنصفة عن القضايا المطروحة على المنظمة ، مع بيان الآراء المختلفة حيالها وحيثما وجدت ؛

(ب) العمل ، في سياق استعراضها لدورها وأدائها وأساليب عملها ، على موافلة تطبيق التكنولوجيات الحديثة المناسبة لجمع المواد الإعلامية وإنتاجها وخزنها ونشرها وتوزيعها ، بما في ذلك استعمال مرافق التوابع الاصطناعية ؛

(ج) النظر في توسيع برنامج نشرات الانباء الهاستفيه التي يدفع مستخدموها رسوما مقابلها ؛

(د) موافلة تعاونها مع البلدان التي أعربت عن استعدادها لمساعدة الأمم المتحدة على استئناف البحث على الموجة القصيرة من خلال شبكاتها الوطنية مجانا ، وتشجيع توسيع نطاق هذا النوع من التعاون مع البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية التي تتوفر لديها إمكانات معترف بها في هذا المجال ؛

(هـ) اتخاذ التدابير اللازمة لاستئناف البرامج الإذاعية المسجلة التي قلصت مؤقتا ؛ اذا طلبت اليها المحطات الإذاعية ذلك ؛

(و) موافلة برامجها الإعلامية والإرشادي والتوجيهي للمذيعين والصحفيين من البلدان النامية بشأن القضايا المتعلقة بال الأمم المتحدة ؛

(ز) القيام على أساس ما تطلع به من أنشطة ، بتوفير المعلومات لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة عن آشكال التعاون الجديدة على الصعيد الدولي الإقليمي ودون الإقليمي ، لتدريب المتخصصين في وسائل الإعلام وتحسين الهياكل الأساسية للبلدان النامية في ميدان الإعلام والاتصال ؛

(ح) التعاون مع المؤسسات التعليمية في الدول الأعضاء ، ومع المربيين ومقرري السياسات التربوية ، مع إطلاعهم على أنشطة الأمم المتحدة ؛

- (ط) ضمان القيام بتفطية يومية كافية لاجتماعات الامم المتحدة العلنية بلغتي عمل الامانة العامة ، مع عرض آراء جميع الوفود بدقة موضوعية . كما يتضمن الإداره أن تواصل التعاون الوثيق مع أعضاء رابطة المراسلين المعتمدين لدى الامم المتحدة وتقديم المساعدة لهم ، مع مراعاة احتياجاتهم ولوازفهم ، وبخاصة في مجال النشرات الصحفية والمؤتمرات الصحفية والجلسات الإعلامية التي تزورهم بالمعلومات الأساسية اللازمة لإعداد تقاريرهم ؛
- (ي) استخدام اللغات الرسمية للامم المتحدة بصورة كافية في وثائقها وفي موادها السمعية - البصرية ، واستخدام لغتي عمل الامانة العامة بصورة متوازنة ؛
- (ك) ضمان حسن توقيت توزيع موادها على المشتركيين وعلى مراكز الامم المتحدة للإعلام ؛
- (ل) يتضمن خاصية "حولية الامم المتحدة" في مواعيدها المحددة . ويوجه خاص يطلب إلى الأمين العام بذل مزيد من الجهد لضمان صدور "مجلة الامم المتحدة" أمر مرغوب فيه . ويتبين في تشجيع الإداره أن تتواءل مراعاة الاهتمامات الخاصة للجماهير المستهدفة ، لدى وضع سياساتها التحريرية ؛
- (م) مطلوب من الأمين العام أن يعدل بمشاوراته المتعلقة بتقديم المساعدات التقنية والمالية المناسبة إلى الدول التي توجه بها إذاعياً أو تنشر توجيهه بـ إذاعي إلى جنوب إفريقيا بغية جعل أجهزة إرسالها اللاسلكي مسموعة داخل جنوب إفريقيا ، على النحو المحدد في تقريره^(٧) ، تنفيذاً للولاية الصادرة عن الجمعية العامة والواردة في الفقرة ١ من التقرير ، وأن يقدم تقريراً في هذا الشأن إلى لجنة الإعلام في دورتها الثالثة عشرة ؛
- (ن) يتضمن تقرير الأمين العام أن يواصل جهوده لتأمين أسماء مالي سليم ومستقر لنشرتي "مثير التنمية" و "انتعاش إفريقيا" ؛

(٨) مع التأكيد على ضرورة تنسيق الأنشطة الإعلامية لمنظمة الأمم المتحدة ، والتسليم بالدور الهام الذي تقوم به لجنة الأمم المتحدة المشتركة للإعلام في هذا الصدد ، تشجع إدارة شؤون الإعلام علىمواصلة إسهامها الفعال في أعمال تلك اللجنة ،

(٩) من المسلم به أن توزيع المواد مجاناً أمر ضروري للأنشطة الإعلامية للأمم المتحدة . ومع ذلك ، ينبغي لإدارة شؤون الإعلام ، مع تزايد الطلب ، أن تشجع بنشاط بيع موادها كلما كان ذلك مستصوباً وممكناً ؛

(١٠) في ضوء أهمية البرامج الإذاعية في البلدان النامية ، يُطلب إلى الأمين العام أن يعزز كفاءة جميع الوحدات الإذاعية الإقليمية ويكفل قيامها باداء برنامجي كامل ، وهي الوحدات الأفريقية والآسيوية والكاريبية والأوروبية ووحدتا أمريكا اللاتينية والشرق الأوسط وقسم برامج مناهضة الفصل العنصري ، بما في ذلك انتاج البرامج الإذاعية المطلوبة في قرار الجمعية العامة ٨٣/٣٨ باء ، المؤرخ في ١٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٣ :

(١١) يتضمن أن تحتوي جميع تقارير الأمين العام وكذلك تقارير ممثلية إدارة شؤون الإعلام المقدمة إلى لجنة الإعلام وإلى الجمعية العامة، وخاصة منها التقارير بشأن البرامج الجديدة أو بشأن توسيع البرامج القائمة ، على ما يلى :

- (ا) معلومات تفصيلية عن ناتج الإداره في كل موضوع مدرج في برنامج عملها ، والذي يشكل أساس ميزانيتها البرنامجية ؛
- (ب) تكاليف الأنشطة المضطلع بها في كل موضوع ؛
- (ج) معلومات وافية عن الجمهور المستهدف ، والفرص من استعمال منتجات الإداره ، وتحليل بيانات التغذية المرتدة التي ترد إلى الإداره ؛
- (د) بيان يفصل مستوى الأولويات التي أولاها الأمين العام لأنشطة الإداره الحالية والمستقبلة في الوثائق التي تتناول هذه الأنشطة ؛
- (ه) تقييم الإداره لفعالية مختلف برامجها وأنشطتها ، مع التركيز بصورة خاصة على الحاجة إلى الاستعراض الدائم للعناصر والأنشطة البرنامجية الداخلية ؛

٢ - تطلب إلى الأمين العام أن ينفذ التوصيات المتمللة بأنشطة إداره شؤون الإعلام وفقا للإجراءات المتعلقة بالميزانية على النحو الذي أقرته الجمعية العامة في قراراتها ٢١٣/٤١ المؤرخ في ١٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦ ، و ٢١١/٤٢ المؤرخ في ٢١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ ، و ٢١٣/٤٣ المؤرخ في ٢١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ ، و ٣٠٠/٤٤ باء المؤرخ في ٢١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ ومع مراعاة الأولويات التي تحددها الجمعية العامة ؛

٣ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها الثالثة عشرة في عام ١٩٩١ تقريرا عن أنشطة إداره شؤون الإعلام وعن تنفيذ التوصيات الواردة في هذا القرار ؛

٤ - تطلب كذلك إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والأربعين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار ؛

٥ - تطلب إلى لجنة الإعلام أن تقدم تقريرا إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والأربعين ؛

٦ - تقرر أن تدرج في جدول الاعمال المؤقت لدورتها السادسة والأربعين البند المعنون "المسائل المتعلقة بالإعلام" .

٧٦ - وفي الجلسة التاسعة أيضا قررت اللجنة بتوافق الآراء ، أن توصي بأن تعتمد الجمعية العامة مشروعى المقررين التاليين :

مشروع المقرر الأول

زيادة عضوية لجنة الإعلام

تقرر الجمعية العامة زيادة عضوية لجنة الإعلام من ٧٤ عضوا إلى ٧٨ عضوا .

مشروع المقرر الثاني

تعيين أربعة أعضاء في لجنة الإعلام

تعيين الجمعية العامة أوروغواي وتشيكوسلوفاكيا وجامايكا وجمهورية إيران الإسلامية أعضاء في لجنة الإعلام .

٧٧ - وفي الجلسة نفسها ، قررت اللجنة ، بتوافق الآراء ، أن تحيط علما بمذكرة الأمين العام (٨) وبالبرنامج المتعلق بالإعلام الوارد في الخطة المتوسطة الأجل للفترة ١٩٩٢-١٩٩٧ (A/45/6 ، البرنامج ٣٨) وأن توصي الجمعية العامة بأن تعتمد الخطة المتوسطة الأجل المقترحة لبرنامج الإعلام (البرنامج ٣٨) .

٧٨ - وأدىت ببيانات لتعليق مواقفهم عقب اتخاذ المقررين المذكورين ممثلا بوليفيا (نيابة عن الدول الأعضاء في مجموعة الـ ٧٧) ، وهولندا (نيابة عن دول أوروبا الغربية ودول أخرى) ، وجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية (نيابة عن دول أوروبا الشرقية) ، وايرلندا (نيابة عن الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي) ، والولايات المتحدة الأمريكية واليمن .

الحواشى

- (١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الخامسة والثلاثون ، الملحق رقم ٢١ (A/35/21) .
- (٢) المرجع نفسه ، الدورة السادسة والثلاثون ، الملحق رقم ٢١ (A/36/21) ؛ المرجع نفسه ، الدورة السابعة والثلاثون ، الملحق رقم ٢١ (A/37/21) و (Corr.1) ؛ المرجع نفسه ، الدورة الثامنة والثلاثون ، الملحق رقم ٢١ (A/38/21) و ١ (Corr.2) ؛ المرجع نفسه ، الدورة التاسعة والثلاثون ، الملحق رقم ٢١ (A/39/21) ؛ المرجع نفسه ، الدورة الأربعين ، الملحق رقم ٢١ (A/40/21) ؛ المرجع نفسه ، الدورة الحادية والأربعين ، الملحق رقم ٢١ (A/41/21) ؛ المرجع نفسه ، الدورة الثانية والأربعين ، الملحق رقم ٢١ (A/42/21) .
- A/AC.198/1990/2 (٣)
- A/AC.198/1990/3 (٤)
- A/AC.198/1990/4 (٥)
- القرار دإ - ٢/١٣ ، المرفق . (٦)
- A/44/698 ، الفقرتان ٢٥ و ٣٦ . (٧)
- A/AC.198/1990/5 (٨)

المرفق الأول

بيان رئيس لجنة الإعلام في افتتاح دورتها الثانية عشرة

يسريني أن أكون هنا بين هذا العدد الكبير من الأصدقاء والزملاء المعروفين جيداً بتفانيهم في عمل لجنة الإعلام وإخلاصهم للأمم المتحدة . وكلكم قد خدم قضية السلام ويوافقون خدمتها من خلال تفانيه والتزامه .

وفي بداية هذه الدورة أود أن أرحب بنيبال باعتبارها عضواً جديداً في لجنة الإعلام . وتشهد عضوية نيبال على أهمية اللجنة . وإنني على ثقة من أن اللجنة ستستفيد من حكمة الوفد النيبالي .

ويوصي رئيس اللجنة مائعاون مع جميع الوفود ، وأعمل بلا كلل لأفي بشقتكم فسي وفي الأعضاء الآخرين في المكتب .

كما أود أن أؤكد لوكيل الأمين العام لشؤون الإعلام وموظفي إدارة شؤون الإعلام تعاون المكتب وتأييده . وبدعم اللجنة وإخلاص الجميع يُشترط أن نتمكن من أن نجعل هذه الدورة دورة تاريخية .

وقد حققت اللجنة في دورتها الحادية عشرة في عام ١٩٨٩ تقدماً ملحوظاً في مجال الإعلام والاتصال . واتسمت مناقشات ومقابلات الدورة الحادية عشرة بتبادل بناء وصريح للآراء . وأود أن أشير إلى الجهود المضنية الجديرة بالثناء التي بذلها المتحدثون باسم المجموعات الإقليمية والصين ، فقد كانت ذات أهمية حاسمة في تحقيق التقدم الذي أحرزناه . ومن المؤكد أن الجهود المبذولة في الدورة الحادية عشرة لم تذهب هباءً . فقد أرسىت تلك الدورة أساس القرار الذي اتخذته الجمعية العامة في دورتها الرابعة والأربعين ، والذي كان من أبرز مماثله التوافق والمرونة . وإنني أتطلع إلى رؤية نفس روح التعاون تلك في هذه الدورة الثانية عشرة للجنة .

إن العالم يمر بمرحلة سياسية مهمة ؛ مرحلة تنطوي على تحديات وفرص جديدة - فرصة بناء عالم جديد يقوم على الأخاء والتعاون والتقدم للجميع . إن التحدي الذي يواجهنا هو ضمان عدم إضاعة هذه الفرصة بتبادل الاتهامات والعودة إلى الفكر القديم وإدامة الظلم الاجتماعي . وعلى وجه الخصوص ، يتبيّن أن يكون التحدي المزدوج الذي

يواجه لجنة الإعلام هو استغلال الجو السائد في العالم اليوم للتوصل إلى توافق الآراء ، الذي تتعذر تحققه حتى الان ، بشأن الدعوة إلى نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال يكون من بين عناصره الرئيسية تعزيز قدرات الوسائل الإعلامية للعالم النامي حتى يزداد عالمياً شراء بثقافاته الغزيرة المتنوعة . ومن المهم بنفس القدر تركيز الانتباه على الاهتمام بحرية الإعلام ، وتعدد المصادر ، وكذلك بملكية وسائل الاتصال .

لقد وضع الطريق المؤدي إلى توافق الآراء في المؤتمر العام الخامس والعشرين لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ، الذي أبدى روح هذا العصر التي تتسم بالنضج باعتماده بالإجماع خطة اليونسكو المتوسطة الأجل والقرار المتعلق بالبرنامج الرئيسي الرابع المعنون "الاتصال في خدمة الجنس البشري" .

إن الاتفاق الذي تحقق في المؤتمر العام قد ألزم المنظمة ، ضمن أمور أخرى ، بما يلي :

(أ) تشجيع التدفق الحر للمعلومات على الصعيد الدولي والوطني على حد سواء ،

(ب) العمل على قيام نشر أوسع نطاقاً وأكثر توازناً للمعلومات دون أي إعاقة لحرية التعبير عن الرأي ،

(ج) تنمية جميع الوسائل المناسبة لتعزيز قدرات الاتصال في البلدان النامية من أجل زيادة اشتراكها في عملية الاتصال .

إن إدارة شؤون الإعلام ذراع رئيسي لهذه المنظمة . وبدون هذه الإدارة لن يعرف أنشطة الأمم المتحدة إلا أثاث قليلون . وعلى الرغم من تقلص نصيب إدارة شؤون الإعلام من موارد المنظمة فقد تمكنت من مواصلة انشطتها الدعائية . واتضح نجاحها في دعایتها المؤشرة لعملية استقلال ناميبيا ، وإعدادها لدوره الجمعية العامة الاستثنائية المكرسة للتعاون الاقتصادي الدولي ، وخاصة لتنشيط النمو الاقتصادي والتنموية في البلدان النامية ، المقرر عقدها في نيويورك في الفترة من ٢٤ إلى ٢٨ نيسان / ابريل ١٩٩٠ .

ومن المؤكد أن بوسع الإدارة أن تفعل أكثر من ذلك لو مُنحت الموارد الازمة ، ولو اتفقت جميع الدول الأعضاء على ولاليتها . ولذا فإن مهمتنا هي إعطاء توجيهات واضحة لإدارة شؤون الإعلام لتمكينها من معالجة القضايا الرئيسية التي تهم الدول الأعضاء مثل حملة مناهضة الفصل العنصري ، وقضية فلسطين ، وحقوق الإنسان ، والقضايا البيئية ، ومركز المرأة ، ونزع السلاح ، والازمة الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه البلدان النامية ، والحملة الدولية لمكافحة إساءة استعمال المخدرات والاتجار غير المشروع بها . وعلاوة على ذلك ، ينبغي دعم الجهود التي تبذلها الإدارة لبناء قدرتها على مواكبة التغيرات الهائلة في عالم الاتصال والإعلام .

إننا نقف على عتبة عصر جديد . وينبغي لهذه اللجنة أن تكون في طليعة ذلك العصر الجديد بيان تبيّن أن القاعدة في عالمنا الجديد هي التعاون وليس المواجهة ، والمرؤنة وليس الجمود وهو عالم جديد ينبيّن أن يسد الثغرة بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية ، وبين الشمال والجنوب ، وبين الاغنياء والفقراً . وهذا التحدى هو تحدينا نحن .

المرفق الثاني

بيان وكيلة الأمين العام لشؤون الإعلام

يسريني للغاية أن أرحب بكم جميعا في الدورة الثانية عشرة للجنة الإعلام . وإنه لمن دواعي اغتنابتي أن انضم اليكم ، باسم الأمانة العامة ، في الترحيب ببنية إداريتي التي هي أحدي عضو في اللجنة .

وأود أن أؤكد لكم ، سيدى الرئيس ، وأعضاء المكتب واللجنة كل التزامى والتزام موظفي إدارة شؤون الإعلام بمساعدتكم وإعطائكم كل الدعم اللازم في اضطلاعكم بعملكم المهم .

إن سمعة صدركم وحصافتكم ومهاراتكم الدبلوماسية كفيلة ، سيدى ، كما ثبت تماما في العام الماضى ، بأن تحقق اللجنة مزيدا من التقدم في وضع المبادئ التوجيهية لدور الأمم المتحدة في ميدان الإعلام ولأنشطة إدارتي .

وكما هي العادة سأقدم بعد قليل مختلف التقارير التي طلب من الأمين العام تقديمها إلى لجنة شؤون الإعلام أو عن طريقها ، وسأقدم لكم بعض المعلومات الإضافية عن عمل إدارة شؤون الإعلام . بيد أننى أشعر بأنى مضطرة قبل أن أفعل ذلك إلى أن أقول بعض كلمات عن حدث من أهم الأحداث في تاريخ منظمتنا ، حدث مازال حاضرا في أذهاننا وفي مشاعرنا . إننى أشير بالطبع إلى ميلاد دولة ناميبيا الجديدة منذ أقل من أسبوعين .

إنى إذ كنت أتحدث بقدر من الانفعال عن هذا الموضوع فإن هذا يرجع إلى الارتياح الذي نشعر به جميعا لأن نشهد نجاح الجهود الدؤوبة المضنية التي بذلها الشعب الناميبي والمجتمع الدولى من أجل تحقيق هذا الهدف . كما يرجع إلى أننا جميعا في الأمانة العامة نشعر بارتياط وشيق بهذه العملية ، إما من خلال اشتراك شخصى في فريق الأمم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال ، أو ، كما كانت الحال بالنسبة إلى معظمها ، من خلال الدعم المقدم من المقرر إلى تلك البعثة . وفيما يتعلق بإدارة شؤون الإعلام فإن ما لا يقل عن ٤٥ موظفا قد انتموا للعمل مع فريق المساعدة في فترة الانتقال بمفهوم مختلف لا تتصل جميعها بالإعلام . وأود في هذه المناسبة أن أحييهم جميعا على خدمتهم التي اتسمت بالتفاني والتضحية . كما أود أن أنتهز هذه الفرصة

لكي أسجل بالغ تقديرني لجميع موظفي إدارة شؤون الإعلام في المقر وخارجه الذين عملوا بمنتهى التفاني لا دعماً لبعثة فريق المساعدة في فترة الانتقال فحسب ، بل أيضاً بالاضطلاع علامة على أعمالهم ، بواجبات من ذهبوا إلى ناميبيا ، وذلك ضماناً لاستمرار عمل الإدارة على مستوى رفيع .

إن المندوبين المجلحين يعلمون أن البرنامج الإعلامي المتعلق بعملية استقلال ناميبيا كان يحتل مكاناً بارزاً بين أنشطة الإدارة في الميدان وفي المقر على حد سواء . وكانت دائرة الإعلام التابعة لفريق الأمم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال ، بما فيها المتحدث باسم الممثل الخاص للأمين العام ، تتالف من ستة من موظفي الإدارة .

واستناداً إلى الاستراتيجية الإعلامية الشاملة التي وضعناها مع فريق المساعدة في فترة الانتقال والتي عُزّزت بتزويد الناميبيين بالمعلومات الازمة انتجت الإدارة ووزعت على مستوى العالم برامج إذاعية وتليفزيونية مثل "الأمم المتحدة تعمل" و "الواقع العالمي" وثلاثة أفلام تسجيلية وكراسات وملصقات وكتيبات تشرح بعدة لغات ولاية الأمم المتحدة في ناميبيا . وعلاوة على ذلك أنتجت ووزّعت مجموعات مواد صحفية وإعلامية تضمنت مواد مطبوعة وشرائط تليفزيونية معدّة لكي تستخدمها الخدمات التليفزيونية في البلدان الأفريقية .

وثبت نجاح برنامجين للاتصال بالجماهير : جولة لقاء كلمات في عدة عواميس افريقية في شهر نيسان / ابريل ١٩٨٩ ، وبعثة اخبارية عن ناميبيا في شهر تشرين الثاني / نوفمبر الماضي . وكان المشروع الأخير فعالاً للغاية حيث أنه جلب إلى ناميبيا مجموعة كبيرة من الصحفيين من بلدان خط المواجهة والبلدان الأفريقية المساهمة بموظفي لاطلاع مباشرة على عملية تنظيم الانتخابات الحرة التزيمية . وكان هذا المشروع في الواقع ذات أهمية حاسمة لضمان نقل أنباء الانتخابات الناميبيية ونتائجها بصورة مباشرة في القارة الأفريقية .

وفيما يتعلق باستقلال ناميبيا ، أنتج فيلمان تليفزيونيان قصيران باللغات الانكليزية والفرنسية والاسبانية والافريكانية . وقبل الاستقلال بيوم عرضت محطة CNN في برنامجها العالمي مواداً تليفزيونية لإدارة شؤون الإعلام استرعت الانتباه إلى الحشد القادم . وفيما يتعلق بيوم الاستقلال أصدرنا كتيباً باللغات الإسبانية والإنكليزية والفرنسية عن مستقبل ناميبيا الاقتصادي والاجتماعي . وفيما يتعلق بانضمام ناميبيا

إلى عضوية الأمم المتحدة في آواخر هذا الشهر سيقام معرض صور فوتوغرافية بعنوان "ناميبيا : دولة جديدة ، احتياجات جديدة" . وتنظم الإدارة حاليا جولة ثنائية للصحفيين لزيارة ذلك البلد في ٢٠ نيسان/أبريل لإتاحة الفرصة لعدد من كبار الصحفيين العاملين في وسائل الاتصال الكبرى للتعرف بأنفسهم على المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الرئيسية التي تواجه دولة ناميبيا . وجرت في هذا الصدد مشاورات مع مجلس الأمم المتحدة لناميبيا بصفة منتظمة لتكيف البرنامج الذي منحنا ولاية لتنفيذها . وستسلط الضوء في البرنامج الإعلامي المستمر للإدارة على اجتماع المانحين الدوليين المعنى بتقديم المساعدة إلى الدولة الناشئة الذي سيفتحه الأمين العام ، والذي من المقرر عقده في شهر حزيران/يونيه ١٩٩٠ .

وفي خلال السنوات الماضية زادت المنظمة من قدرتها بوصفها محفلا فريدا للتعبير الجماعي إلى السلم والتنمية . ونحن نشهد مزيدا من تعزيز الصورة الإيجابية للأمم المتحدة ، ووعيا جديدا بين الشعوب بقيمهما ومقاصدها يلمس مباشرة حياة الشعوب وتتصورها للمستقبل . وكان على الأمانة العامة أن تستجيب في أنشطتها الإعلامية لما يتوقعه المجتمع الدولي من المنظمة .

وأود أيضا أن أذكر في هذا الصدد أن مهام الأمم المتحدة الإعلامية المتعددة الجوانب يجب أن تنفذ وفقا للمتطلبات التكنولوجية والحسية لعالم الوسائل الرفيعة الذي نشأ أمام أعيننا بسرعة مذهلة . وإن التغيرات التي طرأت على الوسائل وأساليبها ووسائلها للوصول إلى جماهير كبيرة ذات هويات ثقافية وقومية مختلفة لها آثار بعيدة المدى في مفهوم ولاءتنا الإعلامية الدولية أيضا . وهذا يتعلق بمنتجاتنا الإعلامية وبخصائصها من المواد المطبوعة والسمعية والمرئية وباحتاجها وبمتطلباتها . وهذا يتعلق بمهامنا في الاتصال بالصحافة سواء هنا في المقر أو خارجه . وهذا يتطلب في نفس الوقت بحثا مستمرا عن أفضل تعاون ممكن مع الوسائل وأكثر المنظمات الإعلامية تنوعا .

ولذا فقد أولى مكتبي من خلال وحدته لتقديراته على تنمية فهم عليم لأعمال الأمم المتحدة إلى أقصى حد ممكن فيما بين شعوب العالم . وهذا العمل يقوم على نهج ذي شقين للوصول إلى الرأي العام بشأن الأمم المتحدة في شتى البلدان وتقدير منتجاتنا الإعلامية في نفس الوقت بوصفها أدوات للتعریف بال الأمم المتحدة وتحقيق فهمها وكسب التأييد لها . وهذا الرابط الوثيق بين المنتج والجمهور المحتمل يمكننا من قياس آثار عملنا .

وتبين نتائج برنامجنا العالمي لاستفتاء الرأي العام ، الذي بدأ في عام ١٩٨٩ ، أن تقدير أداء المنظمة وصورتها قد تحسنا بصورة كبيرة منذ عام ١٩٨٥ . فغالبية الناس الذين اشتركوا في الاستفتاء في جميع البلدان حتى الان يعتقدون أن الأمم المتحدة تؤدي عملها بنجاح . وقد شملت الدراسات الاستقصائية حتى الان ما مجموعه ١٨ بلدا ؛ وخلال عام ١٩٩٠ ستجرى دراسات استقصائية في نحو ١٠ بلدان أخرى .

وكما سبق أن ذكرت أود الان أن أقدم رسميا مختلف التقارير التي طلبت الجمعية العامة في قرارها ٥٠/٤٤ تقديمها إلى هذه اللجنة . وأول هذه التقارير يرد في الوثيقة رقم ٢ وهو عبارة عن عرض شامل نوعا ما لأنشطة إدارة شؤون الإعلام المتعلقة بمبادئ محددة من ولایتها هي :

- (١) التعاون مع اليونسكو ومع مجمع وكالات أنباء بلدان عدم الانحياز ؛
- (ب) السلم والأمن الدوليان ؛
- (ج) الحملة العالمية لنزع السلاح ؛
- (د) إنهاء الاستعمار والحالة في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ؛
- (هـ) حقوق الإنسان ؛
- (و) مناهضة التمييز العنصري ؛
- (ز) المرأة ودورها في المجتمع ؛
- (ح) التنمية الاقتصادية والاجتماعية ؛
- (ط) البيئة ؛
- (ي) حملة مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات وإساءة استعمال المخدرات ؛

- (ك) الانتعاش الاقتصادي والتنمية في افريقيا ؛
- (ل) عملية استقلال ناميبيا ؛
- (م) تطبيق التكتنولوجيات الحديثة في أعمال إدارة شؤون الإعلام ؛
- (ن) دعم مراكز الإعلام ؛
- (و) تنسيق الأنشطة الإعلامية لمنظمة الأمم المتحدة .

والتقدير كما ترون شامل للغاية ، ولن أحاول أن أكرر هنا محتوياته لكنني أود ، بالطبع ، أن أؤكد لكم أنني وزملائي على الاستعداد للإجابة على أي أسئلة قد تطرح بشأنه .

والتقدير التالي الذي أتشرف بتقديمه ، والوارد في الوثيقة رقم ٣ ، يصف أنشطة الإدارة المتعلقة بسياسات وممارسات الفصل العنصري مع الاهتمام بصفة خاصة ، كما طلب في القرار ٥٠/٤٤ ، بأنشطة تغطية دورة الجمعية العامة الاستثنائية السادسة عشرة المعنية بالفصل العنصري ونتائجها المدمرة في الجنوب الأفريقي المعقودة في الفترة من ١٢ إلى ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ .

وختاما ، يوجد أمام اللجنة في الوثيقة رقم ٤ تقرير عن أنشطة الأمم المتحدة الإعلامية المتعلقة بالحالة في الشرق الأوسط وقضية فلسطين .

والتقارير الثلاثة التي أشرت إليها هي التقارير التي طلبتها الجمعية العامة في القرار ٥٠/٤٤ المؤرخ في ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ، وهي تتمم التقرير الشامل المقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الأخيرة والوارد في الوثيقة A/44/653 .

ويوجد أيضا أمام اللجنة تقريران مقدمان تلبية لقرار الجمعية العامة ٥٠/٤٣ جاء المؤرخ في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ . والتقدير الأول ، وهو الوارد في الوثيقة A/44/698 ، قدم إلى الدورة الأخيرة للجمعية ، ويتناول تحديد مدى المساعدة التقنية التي قد تحتاج إليها محطات الإذاعة التي تبث أو ترغب في أن تبث إلى جنوب افريقيا البرامج الإذاعية المناهضة للفصل العنصري التي تنتجهما الأمم المتحدة ، والتقدير

الثاني ، وهو الوارد في الوثيقة A/45/162 ، مقدم عن طريق هذه اللجنة لكي تنظر فيه الجمعية في دورتها الخامسة والأربعين ، ويتناول دراسة الرغبة الحالية والمحتملة في بث البرامج الإذاعية المتأهنة للفصل العنصري ، التي تنتجهما الأمم المتحدة ، كما يتناول دراسة استقصائية لمدى الاستماع إلى هذه البرامج في مراكز حضرية مختارة في جنوب إفريقيا .

وأعتقد أن الوثيقتين الأخيرتين توفران أساساً سليماً للمتابعة في هذا الميدان . وأرجو بتعلقياتكم وتوجيهاتكم بشأن التوصيات الواردة في هاتين الوثيقتين ، وقد ترغبون أيضاً في ملاحظة أن الإدارة قد أصدرت تكليفاً بعمل استفتاء للرأي في جنوب إفريقيا عن الأمم المتحدة . وأكملت نتائج هذا الاستفتاء الدراسات الثلاث ، وهي توفر أساساً مفيداً للاستراتيجيات الإعلامية التي من شأنها زيادة أثر جهود الأمم المتحدة في مناهضة الفصل العنصري ، إلى أقصى حد ممكن .

وأود الآن أن أتناول بعض جوانب الجهد الرئيسي لإدارة شؤون الإعلام .

بينما ظلت المجتمعات الإعلامية اليومية للمتحدث الرسمي بالصحفيين تمثل بؤرة تسلط الأضواء على أنشطة الأمين العام و موقفه بشأن القضايا المختلفة وجدنا آلية مرنة للرد في أي وقت من اليوم تقريباً على استفسارات الصحفيين عن ردود الفعل المتعلقة بالأخبار الواردة في وقت متأخر .

وفي سعياناً إلى تلبية الطلب المتزايد على إجراء أحاديث مع الأمين العام عملنا عن طريق دائرة خدمات المسؤولين التنفيذيين لوسائل الإعلام على ضمان أفضل صورة ممكنة للأمم المتحدة في الإذاعة ووسائل الإعلام المطبوعة في جميع مناطق العالم . وتحقيقاً لنفس هذا الهدف يقوم المتحدثون الرسميون المصاحبون للأمين العام في أسفاره الرسمية بعمل مسبق دقيق مع وسائل الإعلام في البلدان التي يزورها ويساعدون في تنظيم مؤتمرات صحافية واجتماعات إعلامية ، ويقدمون بصفة منتظمة تقارير تكميلية عن الرحلة للصحفيين في المقر .

وقد يبذل جهد واع لتحسين إمكانية اتصال الهيئات الصحفية ببعض المسؤولين الرفيعي المستوى في الأمم المتحدة . وفي العام الماضي ساعدت دائرة خدمات المسؤولين التنفيذيين لوسائل الإعلام في تنظيم ما يزيد على ٣٠ اجتماعاً صحفياً إعلامياً عاماً عقدتها ممثلون خاصون للأمين العام أو غيرهم من كبار المسؤولين وعديد من اللقاءات الفردية .

وقد استهدف الزخم الرئيسي لأنشطة دائرة خدمات المسؤولين التنفيذيين لوسائل الإعلام توسيع نطاق روابطها مع ممثلي وسائل الإعلام وتدعمها في مختلف المناطق الجغرافية عن طريق عقد اجتماعات مائدة مستديرة بالمقر للمحررين وتنظيم برنامج للوصول إلى الأخصائيين الإعلاميين . وفي أعقاب نجاح اجتماع المائدة المستديرة الذي عقد في عام ١٩٨٨ للمحررين الناطقين بالفرنسية ، نظم اجتماع مائدة مستديرة للمحررين من منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي في شهر تشرين الثاني/نوفمبر الماضي من أجل ٢٥ من كبار المراسلين من ٢١ بلدا من بلدان المنطقة ، فضلاً عن إسبانيا والبرتغال . ووصف المشتركون الذين تحدث إليهم الأمين العام وغيره من كبار المسؤولين في الأمانة العامة الحلقة الدراسية بأنها كانت مثمرة للغاية وذات أهمية إخبارية . وتجرى حاليا استعدادات لعقد اجتماعات مائدة مستديرة مماثلة للمحررين الآسيويين وللمحررين الناطقين بالألمانية من جمهوريةmania الاتحادية والنمسا . وفي وقت لاحق من هذا العام ، تعتزم دائرة خدمات المسؤولين التنفيذيين لوسائل الإعلام موافلة برنامج للوصول إلى المحررين الذين قد بدأوا في عام ١٩٨٩ في اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وهنغاريا .

وكما هو متوج في عملية إعادة تشكيل هيكل الإدارة ، التي نفذت بالكامل حاليا ، تقوم شعبة الاتصالات وإدارة المشاريع ، عن طريق أقسامها الموضوعية الأربع "السلم والأمن" ؛ "التنمية الاقتصادية والاجتماعية وحقوق الإنسان" ؛ "الفصل العنصري وسامبانيا وفلسطين" ؛ "والانتعاش والتنمية في إفريقيا" ، بوضع وتنسيق استراتيجيات إعلامية متكاملة تركز على القضايا ذات الأولوية بالنسبة للأمم المتحدة . ويقوم قسم شؤون الاتصالات الذي يوفر التصريحات والنتائج الفنية وخدمات الكتابة والمعارض ، وقسم البرامج الخاصة الذي يركز على الاحتفال المناسبات الخاصة والانتاج المشترك والبرامج التوثيقية ، بالتعاون مع الأقسام الموضوعية لتنفيذ هذه البرامج الإعلامية .

وقد نجحت شعبة الاتصالات وإدارة المشاريع في العام الماضي في زيادة تعزيز دورها كمركز تنسيق لوضع وتنفيذ برامج إعلامية عن مواضيع رئيسية . وتحتفظ الشعبة بعلاقات عمل وثيقة مع الإدارات الفنية في الأمانة العامة .

وكما أشرت من قبل ، فإن التقرير المعروض على اللجنة والمتعلق بأنشطة الإدارة يتضمن معلومات وفيرة عن الأنشطة التي استحدثتها الشعبة والمتعلقة بمختلف المواضيع ذات الأولوية ، ولن أكرر ما ورد في ذلك التقرير . واسمحوا لي أن أكمل ذلك التقرير بآن أشير إلى بعض الأنشطة المتوقعة للمستقبل .

فعلى سبيل المثال ، لا يزال موضوع الاتصال والتربية في إفريقيا يشكل جزءاً هاماً من عمل الإدارة . وتحظى الرسالة الأخبارية "اتصال إفريقيا" الواسعة الانتشار بالاعتراف بوصفها النشرة الدولية الرئيسية في هذا الميدان . وستصدر قريباً وحدة الاتصال الاقتصادي في إفريقيا التابعة للإدارة مجموعة إعلامية شاملة لوسائل الإعلام المتعددة عن تقرير وتوصيات الفريق المعين من قبل الأمين العام للنظر في مسألة السلع الأساسية الأفريقية وتنمية الصادرات . وستواصل الوحدة أيضاً إصدار سلسلة ورقاتها الإعلامية التي بدأت في عام ١٩٨٩ بورقة "الدين الإفريقي : البحث عن حلول" ، وذلك بدراسة ضرورة تحقيق التكامل الاقتصادي الأقليمي في إفريقيا والعقبات التي تواجهه ، على أن يعقبها استعراض حالة الجهود الحكومية المبذولة لوضع آليات واستراتيجيات سكانية فعالة . وسوف تركز الأنشطة الترويجية وأنشطة التغطية الإعلامية التي تقوم بها الوحدة على مؤتمر لشدن المعنى بالأزمة الاقتصادية للقاراء المعقود في ٦ حزيران/يونيه ، الذي نظمه الفريق البرلماني العام المعنى بالتنمية في أعلى البحار التابع للمملكة المتحدة . ويشترك في رعاية المؤتمر أمانة اللجنة التوجيهية لبرنامج الأمم المتحدة للاتصال في إفريقيا .

وستكون الجولة الثانية للصحفيين الدوليين بشأن الاتصال في إفريقيا من أبرز جهود هذه السنة . وننظراً لانعقاد المؤتمر المعني بالازمة بأقل البلدان نمواً ، سيقوم هؤلاء الصحفيون الذين يمثلون بعض أكثر الصحف العالمية تأثيراً ومنهم صحفيون من وسائل الإعلام الأفريقية ، بزيارة جمهورية تنزانيا المتحدة وتوجو ، وهما بلدان من أقل البلدان نمواً . ويدعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تلك الجولة .

وبقصد المؤتمر المعنى بالبيئة والتنمية الذي سيعقد في عام ١٩٩٣ ، تعاوناً وثيقاً في الأسبوع الأخيرة مع أمانة المؤتمر لتنظيم حملة إعلامية شاملة تشمل وسائل الإعلام المطبوعة والمرئية والالكترونية . ويتمثل جزء من استعداداتنا للمؤتمر في إنشاء رسالة إخبارية وشبكة معلومات تستند إلى الحاسبة الالكترونية يجري بواسطتها تفزيذ نظام مصرف البيانات التابع للخدمات الإعلامية للأمم المتحدة ببيانات عن البيئة والتنمية لكي تستخدمنا وسائل الإعلام وسائر الجهات القائمة ب إعادة نشر المعلومات . ومن الواضح أن هذا المؤتمر يعد مبادرة هامة من مبادرات الأمم المتحدة ومن ثم سيكون محور تركيز قدر كبير من أنشطة إدارة شؤون الإعلام في الفترة الممتدة من الآن وحتى حزيران/يونيه ١٩٩٣ ، وكذلك في مرحلة المتابعة .

وقد شهدت نهاية عام ١٩٨٩ بدء تنفيذ برامجين خاصين هنا في المقر أود أن أذكرهما . أولهما كان هو مناسبة الاحتفال باعتماد اتفاقية حقوق الطفل التي اعتمدت في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ . وقد أقيم بالتعاون مع اليونيسف ومركز حقوق الإنسان . أما الثاني فهو ندوة عقدت بمناسبة يوم "الإيدز" العالمي في ١ كانون الأول/ديسمبر بالتعاون مع مكتب اتصال منظمة الصحة العالمية لدى الأمم المتحدة ومدرسة الأمم المتحدة الدولية شهدتها شخصيات بارزة في عالم الطب بين المشاركين في مكافحة الإيدز .

وتواصل الإدارة نشر أعمال الأمم المتحدة في مجال مكافحة إساءة استعمال المخدرات . وقد كانت الدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعقدة في شباط/فبراير عن هذا الموضوع هي المناسبة لبذل جهد مركز من جانب إدارة شؤون الإعلام ، أدى إلى تغطية إعلامية كبيرة لهذا الحدث ولا سيما في البلد المضيف . وسوف يعقد في نيسان/أبريل في لندن مؤتمر القمة الوزاري العالمي لتقليل الطلب على المخدرات ومكافحة التهديد الذي يفرضه الكوكايين . وستتولى الإدارة مسؤولية التغطية المحفية والأنشطة المتصلة بالدعائية والاتصال بوسائل الإعلام . وفيما يتعلق باليوم الدولي لمكافحة إساءة استعمال المخدرات والإتجار غير المشروع بها في حزيران/يونيه ١٩٩٠ ، يجري الإعداد لإقامة معرض كبير للصور الفوتوغرافية بعنوان "فلنمور عالما خاليا من المخدرات" ، وذلك بالتعاون مع مجلس التصوير الدولي .

ولا يزال نشر معلومات عن أنشطة الأمم المتحدة المتعلقة بمركز المرأة يمثل إحدى أولويات الإدارة . وقد احتفل بالذكرى السنوية العاشرة لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ، بانتاج مجموعة إعلامية عن دور المرأة في المجتمع وعن مركز الاتفاقية . واحتفالا بيوم المرأة الدولي عقد اجتماع إعلامي للمنظمات غير الحكومية وأنتج ملصق وفيلم تسجيلي ومقالة خاصة . ويجري حاليا الإعداد لإنجاح المشتركة لفيلم فيديو عن "الأمية والمرأة" . ولقد بادرت شخصيا بإنشاء فريق استشاري مشترك بين الوكالات معنى بالأنشطة الإعلامية المنفذة لصالح المرأة لتعزيز الاتصال والتعاون بين مختلف هيئات الأمم المتحدة المعنية بالقضايا المتصلة بالنهوض بالمرأة . وفي السلسلة الأولى من اجتماعات الفريق الاستشاري المعقدة خلال الرابع الأخير من عام ١٩٨٩ ، قدم الفريق مادة لإصدار نشرة جديدة بعنوان "جدول المناسبات النسائية للأمم المتحدة" . كما أن البيانات التي أقيمت على مدى العام الماضي في أمريكا الشمالية وأوروبا ، والتي سألقيها في وقت لاحق من هذا العام في اليابان ، تتضمن ، بصفة منتظمة ، قضية مركز المرأة في المجتمع .

ويغطي هذا الموجز عدداً كبيراً من القضايا ، والمنتجات . ومع ذلك فقد أنتجت
علاوة على ذلك مجموعة متنوعة من المواد الترويجية عن قضايا أخرى مثل حقوق الإنسان
وإنهاء الاستعمار والتمييز العنصري ومنع الجريمة والمعوقين والاقتصاد العالمي
والدين . وفي الواقع ، كما يتضح على الفور من هذا السرد ، فإن اطراد تزايد عدد
وتعقد القضايا التي يتعين على شعبة الاتصالات وإدارة المشاريع أن تتصدى لها ،
يفرض مشاكل متزايدة المصوبة فيما يتعلق بالموارد من الموظفين والموارد المالية .

ومن المهم أن يذكر أن الإدارة أنتجت أشرطة فيديو تعليمية وكتيبات تعليمية مصاحبة عن عدد من القضايا ذات الأولوية الواقعة ضمن ولايتنا وهي : مناهضة الفضل العنصري ، وصيانته السلم ، وقضية فلسطين ، والانتعاش والتنمية في إفريقيا . وتتضمن هذه السلسلة المسمىة "حول الأمم المتحدة" نصوصاً للقراءة وتمارين مقترنة وخراطع وصور . وتشتت مجموعة أشرطة الفيديو التعليمية بالتعاون مع شركات الإنتاج الغربي وبالاسبانية والإنكليزية والفرنسية وهي موجهة إلى طلاب المدارس الثانوية . ويشكل الإلمام بالقراءة والكتابة موضوع مجموعة تعليمية أخرى سيجري توزيعها في وقت قريب .

وأود أيضاً أن أبلغكم أنه قد اتخذت جميع الترتيبات الالزامية لمواصلة برامج تدريب المتدربين التي تنظمها الادارة للمذيعين والصحفيين من البلدان النامية.

وتعتبر الإدارة بأهمية الإذاعة في خلق الوعي العام بالمنظمة وفهمها ولا سيما في البلدان النامية . وقد استمر دون انقطاع إنتاج مجموعة البرامج الإخبارية والمسجلة وظل الإنتاج في جميع الوحدات الإقليمية مستمرا طبقا للجدول الموضوعة ، وهي ٣٤ برنامجا مسجلا مختلفا على الأقل بـ ١٩ لغة علاوة على ١٥ مجلة إخبارية ونشرات هاتافية يتسع لغات . خلال الأشهر الثلاثة الأولى من عام ١٩٩٠ ، طلب ما يزيد على ٦٤ محطة إذاعية مواد إذاعية إلى جانب ١٥٠ من المتقين الذين يستعملونها بالفعل . وقد زاد بالفعل ناتجنا من البرامج المسجلة مع البدء هذا العام في برامج عن مركز المرأة بالاسبانية والعربية والفرنسية . ويجري حاليا أيضا هنا في المقر إنتاج برنامج أسبوعي باللوردية . وفيما يتعلق بالنشرات الإخبارية الهاتافية اليومية ، يتلقى عدد يتراوح بين ٣٧ و ٣٠ محطة هذه النشرات بانتظام ، على نفقتها ، مما يمثل زيادة كبيرة في عدد المستعملين المنتظمين عن عددهم منذ عام مضى . ويتجاوز العدد الفعلي للمستعملين الجدد مع تزايد عدد المحطات التي تتلقى هذه النشرات بين وقت آخر . علاوة على ذلك ، تقدم نشرات بالاسبانية إلى محطات إذاعية في أمريكا اللاتينية وأوروبا عن طريق شبكة البريد الالكتروني .

وخلال عام ١٩٨٩ ، أنتج ما يزيد على ١٦٠ برنامجا إذاعيا عن مواضيع مناهضة الفصل العنصري باللغة الانكليزية ، قام القسم الإذاعي لمناهضة الفصل العنصري بإعدادها بخمس لغات أخرى . وقامت البرامج المركزية والوحدات الإقليمية التابعة للقسم الإذاعي بإنتاج ما لا يقل عن ٦٠ برنامجا تسجيليا ومجلة بـ ٨ لغات . وعلاوة على ذلك أنتجت ٦ أفلام فيديو عن مناهضة الفصل العنصري ، "الأمم المتحدة تعمل" ، وغيرها بـ ٤ لغات . وسيكون موضوع مناهضة الفصل العنصري أحد المواضيع الرئيسية التي ستوليهما الإداره اهتماما خاصا في استراتيجياتها الإعلامية في التسعينات .

وعملاء بتوصيات هذه اللجنة ، تقوم الإداره بتوسيع نطاق تعاونها مع الشبكات الإذاعية الخارجية لإرسال البرامج الإذاعية للأمم المتحدة على نطاق أوسع عن طريق الموجات القصيرة . وقد وافقت هيئتان إذاعيتان آخرتان هما إذاعة تنزانيا وهيئة الإذاعة الكينية على توفير مراافق إرسال للإداره لبث برامجنا الإخبارية بالإنكليزية والسوادلية دون رسوم . وأود أن أعرب عن تقديرى للهيئتين المعنietين وأن أشجع الهيئات الأخرى على مساعدتنا في الوصول إلى المستمعين بمعلومات حديثة . ونحن نواصل بنجاح جهودنا للوصول إلى مزيد من المستمعين في أوروبا حتى لا تستخدم محطات الإذاعة برامجنا عادة . وتذيع حاليا دائرة ترحيل البث الإذاعي الإيطالية البرامج الإذاعية للأمم المتحدة على أوروبا كل يوم أحد على موجة قصيرة ومتوسطة . كما تقدم هيئة الإذاعة في فيجي برامجنا الإذاعية إلى جمهورها وستتوسّع في إذاعة برنامج "الأمم المتحدة في المحيط الهادئ" المنتج في سوفا . وتفكر حاليا إذاعة أثيوبيا في إرسال "موجز أنباء الأمم المتحدة" وصبح الخير يا إفريقيا عن طريق دائرةتها الخارجية . وتنطلق إذاعة الغاثيكان برامجنا الإذاعية المسجلة بالإنكليزية وبرامج مناهضة الفصل العنصري بالاسبانية والبرتغالية لاستخدامها في إذاعتها . وتبذل الإداره حاليا كافة الجهود لإيجاد أماكن جديدة لإرسال برامجنا الإذاعية عن طريق الهيئات الإذاعية في جميع أرجاء العالم .

ولا تزال السلسلة التلفزيونية "الأمم المتحدة تعمل" المنتجة بخمس لغات ، والتي غالبا ما تبتعد انتاجا مشتركة مع الوكالات والبرامج الأخرى في المنظومة ، تكتسب جمهورا جديدا في جميع أرجاء العالم . وتذيعها الشبكة الإخبارية CNN مرتين في الأسبوع على الأقل في ٩٠ بلدا ، من بينها الولايات المتحدة ، ونحن نتلقى طلبات متزايدة من المشتركين الذين يدفعون اشتراكات في أوروبا واليابان وأماكن أخرى . واعتبارا من الشهر الحالي ، تقوم شركة أسامي للتلفزيون الكبلي في طوكيو التي لديها قائمة مشتركين تضم ٤٠٠ ٠٠٠ مشترك بإذاعة برنامج أسبوعي مدته ٣٠ دقيقة يشمل

"الأمم المتحدة تعمل" ، وبرامج تسجيلية ومجموعتنا من الاخبار التلفزيونية . وقد نجحت الإداراة في تقديم النسخة الفرنسية من "الأمم المتحدة تعمل" للمعرض اثناء الرحلات الجوية لشركة إير فريك . ولا تزال الجهود مستمرة لجعل شركات الطيران التجارية الأخرى تستخدم منتجاتنا للمعرض اثناء رحلاتها .

وتجرى مناقشات لبث برنامج "الأمم المتحدة تعمل" بصفة منتظمة على القناة العالمية الواحدة ، وهي قناة تبث بواسطة التوابع الاممطاعية في جميع أنحاء أوروبا الغربية . أما برنامجنا التلفزيوني العادي الآخر وهو "الواقع العالمية" فقد تم تجديده ويستقبله عدد متزايد من المحطات .

ومن بين المواد البصرية التي تم انتاجها أو التي يجري انتاجها أفلام فيديو وثائقية عن دور فريق الأمم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال في ناميبيا ، والتعاون بين بلدان الجنوب ، ومشاكل المدن الكبيرة ، وفيلم عن المرأة في مكان العمل ، ورسوم متحركة عن التحiz .

وقد شرعت الإداراة في إعداد مجلة تلفزيونية شهرية باللغة الروسية ، تبث بصورة منتظمة إلى الاتحاد السوفيياتي . وننتظر ردودا من محطات البث الأفريقية بمقدد بث مجلة تلفزيونية إقليمية رائدة إلى إفريقيا باللغتين الانكليزية والفرنسية .

ويسرني أن أفيدكم بأننا نوامل بنجاح تعاوننا مع مجمع وكالات انباء بلدان عدم الانحياز . وفي أعقاب زيارة قام بها موظف في الإداراة إلى بلغراد في شهر أيلول/سبتمبر الماضي ، عززنا تقطيتنا لمجمع وكالات انباء من حيث مضمون البرامج ومدتها . ونحن نبث ما بين ٧٠ إلى ٨٠ برامجا في الشهر تتناول بمحة رئيسية القضايا الاقتصادية والاجتماعية ، والأنسانية ، والبيئية ، وقضايا حقوق الإنسان ، بالإضافة إلى أحداث ومناسبات خاصة للأمم المتحدة .

وفي ميدان المنشورات ، أبرمنا اتفاقيات جديدة مع دور نشر فيما وراء البحار لإنتاج أعداد لغوية مختلفة لمجلة "واقع الأمم المتحدة" . والطبعتان الروسية والصينية ، اللتان كانتا تترجمان في السابق في نيويورك وتطبعان في موسكو وبيجينغ على التوالي ، ستجرى كل مراحل انتاجهما في هاتين المدينتين . أما الطبعة العربية التي كانت تترجم وتطبع حتى الآن في نيويورك ، فستنتجها وتنشرها دار الأهرام في القاهرة .

وتعد أنشطة الإدارة في ميدان المنشورات الخارجية ذات أهمية خاصة في الوصول إلى جمهور عريض . فعن طريق الاتصالات الخاصة مع دور النشر البارزة ، نجحنا في طبع عدد أكبر من كتب الأمم المتحدة بلغات غير اللغة الانكليزية ، وفي الوقت نفسه حققنا انتشاراً أوسع لها . وفي عام ١٩٨٩ . صدر عدد لا باس به من الكتب في المكسيك واليابان وإيطاليا . ومن بين هذه الكتب دراسة ذات أهمية كبيرة عن "مركز البيئة العالمية" . وتقوم دور النشر في الوقت الراهن بتقييم مئات من الكتب ، وبهذا أن معظم الكتب التي قدمتها الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة ذات أهمية للأوساط الأكademية والعلمية ، فقد تم التأكيد بشكل خاص على إنشاء علاقات وثيقة مع دور النشر الجامعية .

وبمناسبة الحديث عن المنشورات الخارجية ، أود إبلاغ اللجنة بأن "دولية الأمم المتحدة" تنشر الآن تجارياً في هولندا . ويتوقع أن يتضاعف التوزيع وأن يطرأ تحسن على إصدار هذا المنشور في حينه .

وتقترب جهودنا الرامية إلى تحسين نوعية منتجاتنا الإعلامية بما يبذله من جهود لتحسين إصدارها في الوقت المناسب . وكما أكدت مراراً وتكراراً في محافل مختلفة ، فإن المواد الإعلامية التي لا تصل في موعدها إلى الجهة المقصودة هي مواد عديمة الجدوى . عليه ، شرعنا عام ١٩٨٩ في وضع برنامج كبير لتحديث وسائل اتصالنا بجميع مناطق العالم . وكجزء من هذا البرنامج ، نواصل العملية المزدوجة المتمثلة في تعزيز شبكة مراكز الإعلام والخدمات الإعلامية ، وتنمية قدرتها على استنساخ موادنا الإعلامية في الميدان والوصول إلى جمهور عريض . ويسعدني للغاية أن أبلغكم أنه بفضل جهود عدد من مدراء المراكز ، فإن المنتجات الصحفية وغيرها من المنتجات الإعلامية بشأن القضايا ذات الأولوية مثل الأمن الدولي ، وإنهاء الاستعمار ، وحقوق الإنسان ، ومناهضة الفعل العنصري ، والتنمية تم تكييفها بلغات محلية ومن ثم تم توزيعها على نطاق واسع .

ووائلنا خلال السنة الماضية تعزيز مراكز الإعلام والخدمات الإعلامية . ونقوم الان بتجهيز ٢٨ مركزاً آخر لأول مرة بحسابات الكمبيوترية صفرية ، وبذلك يصل مجموع المراكز المجهزة بهذه التكنولوجيا إلى ٥٤ مركزاً . ومعظم أجهزة الإبراق التصويري البالغ عددها ٤٥ جهازاً والمتوفرة في مراكز الأمم المتحدة للإعلام تم تركيبها وتستخدم الان في العمليات . وبالاضافة إلى ذلك ، تم توصيل ٥٩ مكتباً ميدانياً - ٣٣ من مراكز الأمم المتحدة للإعلام و ٣٦ من مكاتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - بالشبكة

البيريدية الالكترونية للادارة . ومن المتوقع ان تؤدي هذه التكنولوجيا الجديدة للاتصالات إلى تحسن كبير في قدرة مكاتبنا الميدانية على الاتصال بالمقر وعلى نشر المواد الإعلامية بطريقة أكثر فعالية وفي الموعد المناسب .

ومن أهم ما يعزز مساعينا لتدعمي انشطتنا وقدرتنا الوظيفية في الميدان دور مدراء مراكزنا وقدرتهم على مخاطبة جماهير خاصة من ناحية ، وعلى اقامة علاقات وشيقة مع الصحافة المحلية ، والمنظمات الإذاعية ، وغيرها من أجهزة إعادة نشر المعلومات ، من ناحية أخرى . ونتيجة لعملية إعادة تشكيل الادارة ، اكتسبت انشطة الاتصال عن طريق مراكز الأمم المتحدة للإعلام زخما من حيث التبسيط والفعالية . وما برات عملية تطوير علاقات متبادلة مفيدة بين الادارة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الميدان تحظى باهتمام خاص وستتم متابعتها .

وتنتظر شعبة مراكز الإعلام بالتعاون الوثيق مع مكتب تنظيم الموارد البشرية في الطرق الكفيلة بتوفير التدريب اللازم للموظفين لمواكبة التقدم التكنولوجي في الادارة . وتقوم فرقه عمل مشتركة بين إدارة شؤون الإعلام ومكتب تنظيم الموارد البشرية في الوقت الراهن باستعراض مهام مراكز الإعلام والمساعدين المسؤولين عن المراجع ، لضمان تحلي الموظفين المحليين من الفئة الفنية في كل من مراكز الإعلام بالمهارات والتدريب اللازمين .

وأثناء عام ١٩٨٩ ، تعاونت الشبكة العالمية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام ، كما كان الحال في الماضي ، مع المنظمات الحكومية الدولية الرئيسية ، بما في ذلك جامعة الدول العربية ، ومنظمة الدول الأمريكية ، ومنظمة الوحدة الأفريقية ، لاغراف الاتصالات السياسية وتبادل المعلومات .

وإن الطلب المتزايد على المواد الإعلامية التي توزعها الادارة ، فضلا عن خدماتنا الموسعة المقدمة لوسائل الإعلام الجماهيري ، والمنظمات غير الحكومية ، وعامة الجمهور ، يعكس بالفعل اهتمام الجمهور المتعدد بدور الأمم المتحدة وعملها .

وعليينا أن نخدم عددا متزايدا من الصحفيين الذين يأتون إلى المقر لتفطير اجتماعات الأمم المتحدة . فخلال الدورة الرابعة والأربعين للجمعية العامة مثلا ، أصدرنا تماريغ جديدة أو متتجدة إلى ١٥٠ ٢ ممثلا لوسائل الإعلام من ٨٧ بلدا .

ويترن الإبلاغ بأن جميع منتجاتنا الإعلامية بشأن القضايا ذات الأولوية موزعة الان باللغتين الإنكليزية والفرنسية . ويشتمل ذلك على المنشورات والكتيبات والمجاميع الصحفية ، والملصقات ، ومجموعة كبيرة من المنتجات السمعية والبصرية التي تنتجهما الإدارة مثل "صباح الخير افريقيا Bonjour L'Afrique" و "المرأة Femmes" و "منظورات دولية Perspectives Internationales" ، و "الأمم المتحدة تعمل" . ومنذ عام ١٩٨٨ ، أصبحت جميع البلاغات الصحفية بشأن الاجتماعات المعقدة في المقر وبشأن أنشطة الأمين العام متوفرة دون توقف باللغتين أيضا .

كما أن عدد المنظمات غير الحكومية التي تعمل معها في تزايد أيضا . إذ تعمل مع الادارة الان أكثر من ألف منظمة تطوعية غير ساعية للربح ، وطنية ودولية ، تابعة لمواطنيين ، توجد مقارها في حوالي ١٠٠ بلد . وهذا يمثل زيادة نسبتها ٢٤ في المائة عن السنين الماضيتين بالنسبة لعدد المنظمات غير الحكومية التي تخدمها الإداره . وتساعد هذه المنظمات الإداره على الاضطلاع بولايتها المتمثلة في بناء تأييد الجمهور وفهمه لأهداف ومبادئ الميثاق ، وتعزيز وعيه بأنشطة منظومة الأمم المتحدة .

ومن طريق قسم العلاقات المؤسسية والمنظمات غير الحكومية ، نقدم لهذه المنظمات المواد والبرامج الإعلامية بشأن جميع المواضيع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإنسانية الرئيسية المدرجة في جدول أعمال الأمم المتحدة . وتنسق برامج إحاطة المنظمات غير الحكومية بالمعلومات تنسيقا وشيقا مع الحملات الموضوعية التي تنظمها شعبة الاتصالات وإدارة المشاريع . ويفضر أسبوعيا عددي يتراوح بين ١٥٠ ممثلا و ٣٠٠ ممثلا من المنظمات غير الحكومية الوطنية والدولية جلسات الاطلاع الأسبوعية التي تنظمها الإداره ، والتي يقوم عنها موظف اقدم في الأمم المتحدة ومندوبون عنبعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة بعرض ومناقشة مواضيع راهنة . ونقدم أيضا المساعدة إلى منظمات غير حكومية منفردة في تنظيم برامج التعليم والإعلام لربط المواضيع التي تهم الأمم المتحدة بالاهتمامات المحلية والوطنية والدولية .

وما زال المؤتمر السنوي لإدارة شؤون الإعلام والمنظمات غير الحكومية يشكل حجر الزاوية بالنسبة لبرنامج الإدارة الإعلامي الموجه إلى المنظمات غير الحكومية . وكان مؤتمر السنة الماضية ، المعقد في أيلول/سبتمبر ، قبيل افتتاح الدورة الرابعة والأربعين للجمعية العامة ، يتناول موضوع "البيئة والتنمية : ليس هناك سوى أرض واحدة" . وحضر المؤتمر الذي دام ثلاثة أيام حوالي ألف مشترك يمثلون ٤٩٦ منظمة غير حكومية من ٤٤ بلدا - وكان هذا أكبر عدد يحضر أي مؤتمر من مؤتمرات المنظمات غير

الحكومية التي نظمتها الإدارة . وسيعقد مؤتمر هذه السنة - و موضوعه "عالم آمن للأطفال - مواجهة التحدي في التسعينات" في الفترة من ١٣ إلى ١٤ أيلول/سبتمبر ، وذلك قبل عقد مؤتمر القمة العالمي للأطفال مباشرة .

وفي معرض الحديث عن الدور المتزايد للمنظمات غير الحكومية ، أود أن أذكر هنا عمل دائرة الاتصال للمنظمات غير الحكومية . والدائرة مؤلفة من فريق مشترك بين الوكالات أنشأته لجنة الأمم المتحدة المشتركة للإعلام ، وتقوم فيه الإدارة بدور الكافل الرئيسي ، ويقوم الأونكتاد بدور الوكالة المسؤولة عن سير الأعمال . وحتى الآونة الأخيرة ، كانت هناك دائرتان متخصصتان في جنيف ونيويورك ، ولكن الجهتين الكافلتين وافقتا منذ شهرين على توحيد الدائرةتين ، بحيث يكون هناك منسق واحد ، مقيم في جنيف ، مع تأمين وجود متواصل في نيويورك . والهدف الرئيسي من دائرة الاتصال يتمثل في بناء دعم المواطنين والمنظمات غير الحكومية في البلدان المانحة لغيرها التنمية . وستهتم دائرة الاتصال في الشهر المقبل اهتماما خاصا بالمرأة والتنمية ، وبمؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية لعام ١٩٩٣ .

ويظهر أيضا الاهتمام العام المتجدد بالأمم المتحدة في العدد المتنامي من الناس الذين يزورون المنظمة . وفي المقر وحده ، أخذ الجولة التي يرافقها مرشد في عام ١٩٨٩ ٥١٥ زائر بزيادة قدرها ٤٥ ٠٠٠ شخص عن السنة الماضية . وتقدم جولة المقر في ٢٣ لغة ، لمدة سبعة أيام في الأسبوع .

ويعمل قسمنا الخاص بالخدمات العامة على توفير جولة خاصة للأطفال ، تشمل تقديم عروض الفيديو ، وعارض عملية تستخدم فيها الحاسوبات الالكترونية ، كيما يصبح الأطفال أكثر وعيًا بالعالم الذي يدور حولهم ، وبالمشاكل التي يواجهها الأطفال في بلدان أخرى ، وأيضا بما تفعله الأمم المتحدة لمساعدة في حل هذه المشاكل . ويمكن الاطلاع على نموذج لهذه الجولة المقترحة في الردهة العامة لمبنى الجمعية العامة .

وفي أواخر عام ١٩٨٩ ، تولى القسم "مباشرة" استخدام الحاسبة الالكترونية في حجز التذاكر الجماعية للجولات التي يرافقها مرشد . كذلك تمت زيادة وتوسيع الأنشطة الخارجية لترويج الأمم المتحدة كجهة تجنب الجمهور لزياراتها . وفي الصيف الماضي على سبيل المثال ، وبمساعدة قسم خدمات الاتصال التابع لشبكة الاتصالات وإدارة المشاريع ، أصدر قسم الخدمات العامة خمسة تكبيرات لخمس صور بالحجم الكبير لدعوة الجمهور إلى زيارة الأمم المتحدة . وعلقت الملصقات وعرضت - دون تكبد الأمم المتحدة

آية تكلفة - في ثلاث محطات طرفية بمطار كندي الدولي : محطة وصول الخطوط الدولية ، ومحطة شركة الخطوط الجوية العالمية TWA ومحطة شركة الخطوط الجوية الأمريكية American Airlines

ومنذ ذلك الوقت تحولت هذه الصور إلى ملصقات ، توزع على الجمهور وعلى نطاق العالم من خلال مراكز الأمم المتحدة للإعلام ، التي ساعدتنا على إعدادها للمعرض في المطارات الدولية في الميدان . وتشير الردود الواردة حتى الان من الرباط ، وبروكسل ، ونيودلهي ، ولندن ، وكوبنهاغن ، وبفداد وسيدي إلى وجود اهتمام قوي وكذلك التزام بعرض هذه الملصقات . ويجري أيضا الترتيب لوضع ملصقات إضافية "السد الفراغات" الموجودة في مطار كندي ، ومطار لاغوارديا ومطار نيوارك ، كما بدأت المناقش مع هيئة النقل في مدينة نيويورك لتعليق هذه الملصقات في السيارات العامة وقطارات الأنفاق .

وجرى الترويج أيضا لزيارة الأمم المتحدة عن طريق المقالات في المجالات التي تقدم أثناء رحلات الطيران ، ومن بينها شركة PAN AM والخطوط الجوية النمساوية ، كما اتخذت الترتيبات اللازمة لتخصيص فترات بالمجان في الإذاعات المحلية لزيادة اهتمام الجمهور بال الأمم المتحدة .

ولقد طرأ زخامة أيضا على عدد الذين يمكن الوصول إليهم من خلال البرامج الجماعية في المقر ، والارتباطات الشاملة لحاديث خارج نيويورك ، وذلك بسبب زيادة استخدام أجهزة الراديو والتلفزيون إلى حد كبير . وبالإضافة إلى ذلك ، مستحب الأمم المتحدة قريبا "بائعا متعاقدا" مع مجلس التعليم في مدينة نيويورك ، الأمر الذي سيسمح حتى للمدارس ذات الموارد المحدودة بالقيام بالجولات التي يرافقها مرشدون ، فضلا عن إدراج الأمم المتحدة في فهرس شبكة الفنون والتعليم الثقافي التابعة للمجلس . وما تزال قيد التخطيط مجموعة من الاجتماعات الإعلامية/وعروض الأفلام المتعلقة بشئ قضايا الأمم المتحدة التي سيشاهدها الجمهور العادي الذي يقوم بجولات في المقر . وإلى جانب الاستجابة سنويا لأكثر من ٥٠٠٠ طلب للحصول على مواد إعلامية للأمم المتحدة ، اعتمدنا أيضا نهجاً أنشط في التعامل مع الجمهور : فقد شارك قسمانا الخام بالخدمات العامة في السنة الماضية في معرض المدرسون بمدينة نيويورك ، ويقوم حاليا مع التربويين وغيرهم بدراسة الوسائل الكفيلة بوضع مواد إعلامية لتكاملة جولة الأطفال المقترحة . وأحد البنود المقررة يتمثل في رسالة إخبارية للأطفال ، تستهدف الجماهير الأصغر سنًا من الشباب ، ومن البنود التي تم إصدارها وتوزيعها بالفعل ،

عن طريق شتى المجالات التعليمية ومختلف المدارس بند "الحكيم الديني" ، وهي لعبة لتمضية أوقات الفراغ تستهدف أساسا طلبة المدارس الثانوية . كذلك يقوم القسم حاليا بتحديث شكل ومضمون المواد التي يطلبها الجمهور بكثرة .

وقد أشرت فيما سبق إلى الجهدات التي بذلناها لادخال الابتكارات التكنولوجية في مراكزنا الإعلامية . ونحن نواصل ، بالإضافة إلى ذلك ، توسيع تعاوننا مع "المحفزيين المعلمين العالميين" ، وهي منظمة غير حكومية لا تتبعها الرباع تقوم بتوزيع المواد الإعلامية للأمم المتحدة ، عن طريق استخدام نظام معلومات يعمل بالحاسبة الالكترونية يسمى الخدمات الإعلامية للأمم المتحدة ، وذلك بدون تكلفة للأمم المتحدة . ومنذ آذار/مارس من هذا العام ، ترسل البلاغات الصحفية إلى الخدمات الإعلامية للأمم المتحدة لإعادة توزيعها على المؤسسات التعليمية ، والمنظمات غير الحكومية ، والحكومات بواسطة نظام الحاسوب الالكتروني الشخصية التابع لها وهي تصدر في الوقت نفسه إلى المحفزيين في المقر . ويجري إعداد خطط لتوزيع مواد مطبوعة أخرى مثل التحقيقات الخبرارية ويومية الأمم المتحدة عن طريق منظمة "المحفزيين المعلمين العالميين" .

وفي الجزء الاستهلاكي من بياني ، أشرت إلى التحديات التي تمثلها الاحتياجات التكنولوجية والمفاهيمية التي يجب استيفاؤها ، إذا أريد لنا أن نطلع بولايتنا الأساسية بفاعلية - أي ، ترويج الفهم المستنير لأعمال ومقاصد الأمم المتحدة بين شعوب العالم . ولتحقيق هذا الهدف ، يجب علينا أن نتنافس في مجال الإعلام واهتمام الجمهور في عالم مشبع حتى التخمة بالمعلومات والبيانات ، وأن ننقل رسالة الأمم المتحدة إلى كل أنواع "الجماهير" المختلفة للفيادة في جميع أنحاء العالم ، وعلينا عندما نخاطب الجماهير المتعددة الثقافات ، أن نعرض الجوانب المختلفة لاي قضية معينة بأسلوب منطقي ومتماضك ، مستخدمين وسائل إعلامية مختلفة ، بلغات عديدة ، وعلينا أن نتأكد من أن رسالتنا تصل إلى الجماهير المستهدفة .

والمفهومان الرئيسيان هنا هما جودة الناتج والتقوية المناسب لتوزيع الناتج - وهما شرطان أساسيان لنجاح أي استراتيجية للإعلام والاتصال .

واسمحوا لي في هذا الصدد أن نذكر مثالين لابتكار التكنولوجي قد يزيدان من تعزيز جهودنا التي نبذلها للموفاء بولاية الإدارة .

فتكنولوجيا "القرص المترامي - ذاكرة القراءة فقط" تسمح بتوفير كميات ضخمة من المعلومات من قرص صغير للقراءة على مرقاب الحاسبة الالكترونية بمجرد لمس مفتاح . وسواء كانت المعلومات في ميدان العلوم أو الطب ، أو الاقتصاد ، أو البيئة ، أو الزراعة ، أو السياسة العامة أو القانون والمعاهدات الدولية ، فإنه يمكن تخزين مجموعة كاملة من مواد المكتبات في قرص واحد يمكن نقله بسهولة . ويمكن أن تصبح مراكز الأمم المتحدة للإعلام ، بالتعاون الوثيق مع مكتبة داغ هرشولد ، ومع جميع مكتبات الأمم المتحدة في النهاية وديعاً للوثائق التي تستهدف جماهير معينة وبفضل هذه التكنولوجيا غير الباهظة التكاليف ، سيسعى من الممكن القيام مباشرة عن طريق مراكز الأمم المتحدة للإعلام ، بنقل كميات ضخمة من المعلومات والوثائق المتوفرة الان فقط في مكتبات منتظمة الأمم المتحدة في نيويورك ، وجنيف ، وفيينا واللجان الاقتصادية الأقليمية . وسيساعي هذا للمراكز بالاستجابة للطلبات المحلية الخامدة على المعلومات والوثائق المتعلقة بقضايا وأنشطة منتظمة الأمم المتحدة ، كما سيحول كل مركز إعلامي إلى وصلة قيمة في شبكة تدفق المعلومات .

وتشمل قناة اعلامية أخرى يجري تطويرها بنشاط هي مشروع قرص الفيديو للأمم المتحدة الذي أجازته الجمعية العامة مؤخراً . وعلى الرغم من أن هدفه الأولي هو تخزين وتوزيع الوثائق الرسمية للأمم المتحدة ، فمن الواضح أنه يمكن استعماله كذلك فيما يعلق بمواد الإعلام العامة ، بما في ذلك الصور . ونحن نعتزم استكشاف ذلك المجال مع مدير هذا المشروع .

ونحن ننتهي ، حين نتطلع إلى مستقبل إدارة شؤون الإعلام ونستعد لمواجهة تحديات المستقبل ، الأخذ بمزيج من التكنولوجيا الرقمية للتخزين الارشيفي لتفطير المجتمعات التليفزيونية وتكنولوجيا بيتاكم ثم البومة للحصول على الأفلام في الميدان . وقد حصلت الإدارة على أول جهاز لشاشات الفيديو في الربع الثالث من عام ١٩٨٩ ، واستشرى الجهاز الثاني هذا العام . ومن المتوقع أن تستغرق عملية التحول الكامل إلى هذه التكنولوجيا الحديثة من ثلاثة إلى أربع سنوات ، عبر فترة السنين ١٩٩٢-١٩٩٣ . ولا يمكن أن يتم هذا التحول باسرع من ذلك بسبب قيود الميزانية ، وهي قيود تؤثر على جميع عملياتنا . والتليفزيون البالغ الوضوح هو ، مجال آخر تشريع الإدارة في طرقه بانتاج برامج فيديو قصير يروج للأمم المتحدة يُعرض في التليفزيون البالغ الوضوح . وفي الوقت نفسه تقوم بدراسة مدى امكانية استفادة المنظمة من خدمة التوابع الامتناعية اللاسلكية ، وهي تكنولوجيا جديدة قادرة على توفير اشارات سمعية رقمية منتابع امتناعي إلى المستعملين مباشرة . ونحن ننظر أيضاً في امكانية تقديم تقطيع تليفزيونية عن طريق التحكم من بعد ، في بعض غرف اجتماعات مختارة في المقر .

ومن الواضح انه لا يمكننا بمفردنا مباشرة وضع استراتيجية اعلامية جديدة . فنشر المعلومات بفاعلية يتطلب أن نعتمد بصفة خاصة على تعاون الدول الأعضاء ، ومؤسسات وسائل الاعلام العامة والخاصة ، والمؤسسات التعليمية والمنظمات غير الحكومية المؤيدة للامم المتحدة .

وتشترك الادارة ، من خلال الطابع العالمي للرسالة التي يطلب منها نقلها ، في تحمل مسؤولية تعزيز فهم اهداف ومقاصد الامم المتحدة ومن ثم تحقيق تلك الاهداف . ومن أجل هذا ، فإننا في حاجة الى مناخ يؤدي الى نشر أوسع وأكثر توافقاً للمعلومات يفضي الى التعبير التعمدي عن القيم الانسانية العالمية .

واللجنة في اضطلاعها بولايتها ، إنما هي في موقف فريد يسمح لها بالإسهام في تحقيق تلك الاهداف التibilية بنجاح .

ومرة أخرى أتمنى لكم كل التوفيق في عملكم .

كيفية الحصول على منشورات الأمم المتحدة

يمكن الحصول على منشورات الأمم المتحدة من المكتبات ودور النزوح في جميع أنحاء العالم. استعلم عنها من المكتبة التي تتعامل معها أو اكتب إلى : الأمم المتحدة ، قسم البيع في نيويورك أو في جنيف .

如何购取联合国出版物

联合国出版物在全世界各地的书店和经售处均有发售。请向书店询问或写信到纽约或日内瓦的联合国销售组。

HOW TO OBTAIN UNITED NATIONS PUBLICATIONS

United Nations publications may be obtained from bookstores and distributors throughout the world. Consult your bookstore or write to: United Nations, Sales Section, New York or Geneva.

COMMENT SE PROCURER LES PUBLICATIONS DES NATIONS UNIES

Les publications des Nations Unies sont en vente dans les librairies et les agences dépositaires du monde entier. Informez-vous auprès de votre librairie ou adressez-vous à : Nations Unies, Section des ventes, New York ou Genève.

КАК ПОЛУЧИТЬ ИЗДАНИЯ ОРГАНІЗАЦІІ ОБ'ЄДИНЕННІХ НАЦІЙ

Издания Организации Объединенных Наций можно купить в книжных магазинах и агентствах во всех районах мира. Наводите справки об изданиях в вашем книжном магазине или пишите по адресу: Организация Объединенных Наций, Секция по продаже изданий, Нью-Йорк или Женева.

COMO CONSEGUIR PUBLICACIONES DE LAS NACIONES UNIDAS

Las publicaciones de las Naciones Unidas están en venta en librerías y casas distribuidoras en todas partes del mundo. Consulte a su librero o diríjase a: Naciones Unidas, Sección de Ventas, Nueva York o Ginebra.
